البحث الثالث :

" تقويم برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران في ضوء معايير الجودة "

إعداد :

د/ياسر بيومي أحمد عبده

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك

كلية التربية جامعة نجران

"تقويم برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران في ضوء معايير الجودة "

د/ياسر بيومي أحمد عبده

- **المستخلص** :

استهدفت الدراسة تقويم برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران في ضوء معايير الجودة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد أحد عشر استبيانا للتعرف علي مدي توافر معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية(الرسالة والغايات والأهداف - إدارة البرنامج - إدارة ضمان جودة البرنامج - التعليم والتعلم - إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة- مصادر التعلم- المرافق والتجهيزات - التخطيط والإدارة المالية للبرنامج - عمليات التوظيف - البحث العلمي - العلاقات مع المجتمع)في برنامج إعداد معلمة العلوم قسم الكيمياء - كلية العلوم والآداب - جامعة نجران. وقد تم تطبيق الاستبانات علي عينة بلغ عددها(١٩٤) من أعضاء وعضوات هيئه التدريس، الطالباتالإداريات، أدارة تعليم البنات، أولياء الأمور، خريجات البرنامج.وقد توصلت الدراسة إلي نتائج من أهمها أن البرنامج لا يفيبمعايير الجودة للهيئة الوطنية للتقويم والإعتماد الأكاديمي حيث تراوحت قيم المتوسط العام للوسط الحسابي للمعايير الرئيسية والفرعية بين درجة توافر ضعيفة ومرضية.

Evaluation of science teacher preparation programs at Najran University In light of the quality standards

Abstract:

The study aimed evaluation program of science teacherpreparation at the University of Najran in the light of quality standards, and to achieve this goal the researcher prepared a eleven questionnaire to identify the availability of standards of the National Assessment and Accreditation of Saudi Arabia (mission, goals and objectives - program management - management quality assurance program – educationand learning - Department of student Affairs and support services - learning Resources - facilities and equipment - planning and financial management of the program - recruitment - scientific research - community relations) in the Scienceteacher preparationprogram, Department of Chemistry - College of Arts and Sciences - University of Najran. Questionnaires has been applied on a total sample number (194) of male and female members of faculty, students, administrators, management of girls' education, parents, female graduates of the program. The study found the results of the most important that the program does not meet the quality standards of the National Assessment and Accreditation NCAAA , ranged overall average of the main and branch standards between the degree of availability of weak and acceptable.

- **المقدمة** :

شهد التعليم بصورة عامة والتعليم العالي بصورة خاصة في كثير من بلدان العالم لا سيما الغربية منها خلال العقد الأخير حركة إصلاح جذرية، تتمثل في إدخال مفاهيم جديدة مثل مفهوم الجودة الشاملة، والاعتماد الأكاديمي؛ وذلك لتحقيق التميز لدى الخريج الجامعي بما يمكنه من مواجهة التحديات التي يفرضها روح العصر الذي يعيش فيه. وقد جاءت هذه الإصلاحات نتيجة تغير مفهوم التعلم من المفهوم التقليدي إلي المفهوم البنائي المعرفي الحديث مما

يفرض علينا إعادة النظر في برامجنا الدراسية بما يتفق مع متطلبات الواقع وتحديات المستقبل.

وفي ضوء هذه التغيرات المحلية والإقليمية والعالمية التي يشهدها عالم اليوم نحتاج إلى وضع رؤية لمستقبل التعليم في بلادنا العربية ، حيث لم يعد التعليم لمجرد التعليم فحسب أو للوظيفة وإنما للتنمية ، وأننا في أشد الحاجة الي التطور النوعي للتعليم ومخرجاته حتي نتمكن من تحقيق ملاءمة أكبر بين مخرجات العملية التعليمية ومتطلبات التنمية ، ولن يلبي هذه الحاجة سوى الأخذ بنظام إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management T.Q.M. (أحمد و الحفظي ،٢٠٠٧، ٣)

ونتيجة للنجاح الذي حققه تطبيق الجودة في التنظيمات الاقتصادية والصناعية والتجارية والتكنولوجية في الدول المتقدمة، وظهور تنافس بين هذه التنظيمات الصناعية للحصول على المنتج الأفضل وإرضاء العميل؛ اهتمت المؤسسات التربوية بتطبيق منهج الجودة في مجال التعليم العام والجامعي للحصول على نوعية أفضل من التعلم، وتخريج طلبة قادرين على ممارسة دورهم بصورة أفضل في خدمة المجتمع ، وأصبح عدد المؤسسات التي تتبع نظام الجودة في تزايد مستمر سواء في أمريكا والدول الأوروبية واليابان وكثيرمن الدول النامية وبعض الدول العربية التي بدأت تطبيق هذا النهج في بعض مؤسساتها التعليمية. (العنزي ،٢٠٠٧، ١)

لكن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم له عدة متطلبات من أهمها :دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام إدارة الجودة الشاملة، وترسيخ ثقافة الجودة الشاملة بين الجميع، وتنمية الموارد البشرية بالمؤسسة، وتطوير المناهج وتحديثها، وتبني أساليب التقويم المتطورة ، ومشاركة جميع العاملين في الجهود المبذولة لتحسين مستوى الأداء، والتعليم والتدريب المستمر لكافة الأفراد، وتحديد احتياجات المستفيدين الداخليين (الطلاب والعاملين) والخارجيين وهم عناصر المجتمع المحلي وإخضاع هذه الاحتياجات لمعاييرقياس الأداء والجودة، وتعويد المؤسسة التربوية بصورة فاعلة على ممارسة التقويم الذاتي للأداء،والمشاركة الحقيقية لجميع المعنيين بالمؤسسة في صياغة الخطط والأهداف اللازمة لجودة عمل المؤسسة ، واستخدام أساليب كمية في اتخاذ القرارات وذلك لزيادة الموضوعية بعيدا عن الذاتية. (نشوان ، ٢٠٠٤ ، ٧)

وقد أشارت الهيئة الفيدرالية لتنسيق العلوم والهندسة والتكنولوجيا The Federal Coordinating Council of Science, Engineering and technology (1993) إلى إمكانية استخدام معايير الجودة في تقييم المناهج الدراسية والتحقق من جودتها، حيث يمكن من خلالها تحليل وتقييم البرامج الدراسية وكذلك أداء الطلاب والمعلمين والظروف التعليمية، ويستفاد من نتائج هذا التحليل والتقييم في تحسين نوعية التعليم. (فتح الله ،٢٠٠٧، ٥٩- ١٣١)

وتوجد عدة فوائد لتطبيق الجودة في مؤسسات التعليم منها :

- وضوح البرامج الأكاديمية ومحتوياتها.

- توفيرمعلومات واضحة ودقيقة للطلاب وغيرهم منالمعنيين حول أهداف البرامج الدراسيةالتي تقدمهاالمؤسسة،وأنهاتوفرالشروط اللازمةلتحقيق هذه الأهداف بفاعلية،وأنها ستستمرفي المحافظة على هذاالمستوى.
- التأكد من أن الأنشطة التربوية للبرامج المعتمدة تتفق مع المعايير العالمية ومتطلبات المهن وكذلك حاجات المؤسسة والطلاب والمجتمع .
- تعزيز سمعة البرامج لدى ا لمجتمع ا لذي يثقب عمليتي التقويم الداخلي والخارجي.
- توفير آلية لمساءلة جميع المعنيين بالإعداد والتنفيذوالإشراف على البرامج الأكاديمية .
- تعزيز ودعم ثقة الدولة والمجتمع بالبرامج الأكاديميةا لتيتقدمهاالمؤسسة
- الارتقاء بنوعية الخدمات المهنية التي تقدمهاالمؤسسةللمجتمع ،حيث يتطلب التقويم الخارجي تعديل الممارس التي تلبي حاجة ومتطلبات التخصصات والمهن.(مجاهد،٢٠٠٨، ٧- ٩)(المغربي ، ٢٠٠٩ ، ٤)

- **ومن مظاهر الإهتمام بالجودة داخل الجامعات السعودية** :

- إنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي بالمملكة NCAAA National Commission for Academic Accreditation and Assessment تكون الجهة الرسمية المانحة للاعتماد الاكاديمي لمؤسسات التعليم العالي
- إنشاء وكالة الجامعة للتطوير والجودة كأحد وحدات الهيكل التنظيمي لإدارة الجامعة.
- إنشاء وحدات التطوير والجودة بالكليات تكون مسئوله عنإنشاء نظام لتوكيد وضمان الجودة داخل وحدات الكلية الاكاديمية والادارية.
- إقامة العديد من المؤتمرات حول الجودة النوعية للتعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي لمواجهة التحديات المستقبليةوقد توصلت إلى ضرورة وضع معايير عربية للجودة والتمييز الأكاديمي. (الحايك والكيلاني ،٢٠٠٧، ١٤٠١)

وقد أجريت العديد من البحوث والدراسات حول موضوع الجودة منها دارسات كل من: (1991) msden، Engelkmeyer (1993)، Feigenbaum (1994) Michael Sower(1997) Owliaand Aspinwall (1997) Pounder، (1999) Damme (2001) Yorke(2000)، Blackmur (2004)،Tam(2001)، زيتون (٢٠٠٤)، اسماعيل (٢٠٠٥)،كنعان (٢٠٠٧) ،An(2011)، Jani (2011) ، Krugerand Ramdass (2011).

ومن أهم ما أوصت به الدراسات العربية:إنشاء هيئة اعتماد أكاديمي عربية تابعة لاتحاد الجامعات العربية تتولى مهمة منح شهادة الجودة للكليات وفق معايير الجودة الشاملة العالمية، ووضع نظام فعّال وملزم لتقييم الأداء الجامعي وتقويمه يشمل الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسيةوالبرامج الدراسية، والتاكيد على أهمية تطوير برامج إعداد المعلموفق أنظمة الجودة العالمية، وضرورة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي.

وإدراكاً لأهمية الجودة ظهرت هيئات متخصصة في جودة التعليم ، وأقرت عدة شروط ومعايير اعتبرت بمثابة مواصفات قياسية للحكم على جودة التعليم

وفق شروط ومبادئ معينة،ومن هذه الهيئات الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية، التي وضعت معايير للتقويم البرامجي والمؤسسي؛ لضمان إجراءات تنفيذ الجودة والاعتماد على المستويين البرامجي والمؤسسي؛ ولتحقيق هذا الهدف حددت الهيئة أحد عشر معيارا للجودةفي مرحلة التعليم ما بعد الثانوي هي: (الهئية الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي ٢٠١٠، ٢- ٣)

وهذه المعايير مبنية بصورة عامة على تلك الممارسات الجيدة المتعارف عليها في قطاع التعليم العالي على مستوى العالم، وقد تم تكييفها لتتلاءم مع طبيعة ظروف التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. ووصفت المعايير بمستويات مختلفة من التفصيل كما يلي:

- هناك توصيفات عامة لكل مجال من مجالات المعايير الأحد عشر الرئيسة تنقسم هذه التوصيفات بدورها إلى معايير فرعية تتناول المتطلبات الخاصة بكل واحد من المجالات الرئيسة.
- بداخل كل من هذه المعايير الفرعية هناكٍ عدد من الممارسات الجيدة التي تمارسها المؤسسات التي حققت مستوى عاليا من الجودة.
- ولتقويم الأداء مقارنة بالمعايير يجب على الكلية أو القسم الذي يقدم البرنامج التعليمي أن يبحث فيما إذا كانت هذه الممارسات الجيدة تُطبقوبأيّ مستوى من الجودة. وقد أعدت الهيئة مجموعة منمقاييس التقويم الذاتي للمساعدة في هذه العملية عنونتها بـ "مقاييس التقويم الذاتي لبرامج التعليم العالي"، وفي تلك الوثيقة تُسأل المجموعات التي تقوم بتنفيذ عمليات تقويمالبرنامج عما إذا كانت هذه الممارسات المحددة قد تم اتباعهاوأن تضع تقديرا لجودة هذهالممارسات في البرنامج على مقياس خماسي التقدير،ويجب أن تستندأحكامهم على الجودة إلى أدلة وشواهد وبراهين مناسبة.(الهئية الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي ،٢٠١٠، ٤)
- ويعتبر التقويم أحد أهم العناصر المطلوبة لضمان الجودة في التعليم فضمان الجودة وتحسين مستويات تعلم الطلاب لا يمكن تحقيقه إلا من خلال عملية تقويم شاملةلمكونات المنظومة التربوية ؛ فهو يساعد على متابعة التقدم نحو الأهداف والتعرف على فرص التطوير ومقارنة الأداء بمعايير داخلية وخارجية Internal and External Standards؛ فالتقويم وفقا لدورة

ديمنج وبالدريج للتحسين المستمر Deming and Baldrige Cycle of Continuous improvement يعد إطاراً لتحقيق التميز (الحكمي ، ٢٠٠٧ ، ٨١٠ - ٨١١)

وبالرغم من هذه الأهمية وذاك الاهتمام بتطبيق الجودة داخل مؤسسات التعليم العالي إلا أنه توجد فجوة بينها وبين برامجنا الدراسية التي لاتوجد لها معايير واضحة في تطوير المقررات الدراسية،فضلا عن التركيز على الجوانب النظرية وإهمال الجوانب التطبيقية؛وبالتالي فهي تحتاج بصفة دائمة إلى عملية تقويم من أجل التحسين المستمر. فلا جودة بدون تقويم ، ولا جدوى من تقويم لا يؤدي إلى جودة. وعليه فإنمفهوم التقويم من منظور الجودة والاعتماد يتعدى مجرد إجراء الاختبارات إلى مفهوم أكثر شمولية وتعددية ،ومن قياس مستوى المعارف إلى كيفية توظيفها في الحياة المهنية والعامة.

هذا من جهة ،ومن جهة أخرى، فإن برامج إعداد معلم العلوم بكلية العلوم والآداب بجامعة نجران هي إستمرار لبرامج وكالة كليات البنات التي تم الغاؤها منذ نحو أربع سنوات، وقد لمس الباحث انطباعات سلبية من قبل أعضاء هيئه التدريس بالكلية وكذا الطلاب والطالبات نحو هذه البرامج تتمثل في بُعدهذه البرامج عن احتياجات الطالب المعرفية والمهارية؛ مما يدعو إلى إجراء دراسة علمية تقويمية يتم من خلالها الكشف عن أوجه القوه للحفاظ عليها وتنميتها، وإبراز جوانب الضعف لمعالجتها، وكذلك تحديد أولويات التطوير لتحسين لهذه البرامج؛ وذلك في ضوء المعايير الأحد عشر التي حددتها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة ، وفي حدود علم الباحث أنه لم يتم تقويمهذا البرنامج باستخدام معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى هذه الدراسة، ويبرز أهميتها للمعنيين بكلية العلوم والآداب، والمسؤولين عن تطوير برامجها الأكاديمية.

- **مشكلة الدراسة** :

نتيجة للنقد الموجه لبرامج إعداد معلم العلوم في جامعة نجران؛لبعدها عن تلبية إحتياجات الطالب المعرفية والمهارية؛ بات من الضرورة الوقوف على واقع هذه البرامج وتقويم جوانب الضعف والخلل فيها.

وتعد معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي من أبرز مرجعيات التقويم وأحدثها وأكثرها مناسبة للمجتمع المحلي،لذلك يجد الباحث أن من الضرورة تقويم برنامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران في ضوئهاللكشف عن مدى تحقق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في البرامج الحالية التي تنفذها كلية العلوم والآداب لتخريج معلمي/معلمات الكيمياء والفيزياء، ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها المرجوة وغاياتها المنشودة.

ويمكن إجمال القول في إن الدراسة الحالية تسعى إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:"**ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معايير الجودة ؟**"

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي السابق التساؤلات الآتية:

- ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار الرسالة والغايات والأهداف؟.
- ما مدىاستيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار إدارة البرنامج ؟.
- ما مدىاستيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار إدارة ضمان جودة البرنامج ؟.
- ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار معيار التعليم والتعلم ؟.
- ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيارإدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة ؟.
- ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار مصادر التعلم ؟.
- ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيارالمرافق والتجهيزات ؟.
- ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيارالتخطيط والإدارة المالية للبرنامج؟.
- ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار عمليات التوظيف ؟.
- ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار معيار البحث العلمي؟.
- ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار العلاقات مع المجتمع ؟.

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدارسة الحالية إلى ما يلي :

- الوقوف على واقع برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران.
- تحديد نقاط القوة والضعف وأولويات التحسين في هذه البرامج تمهيداً للاعتماد الأكاديمي من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة.
- تصميم أحد عشر استبياناً للتعرف على واقع هذه البرامج في ضوء المعايير المعتمدة من قبل الهيئة الوطنية.

- **أهمية الدراسة** :

تستمد الدراسة أهميتها بما يمكن أن تسهم به فيما يلي:

- تأسيس تصور علمي عن كيفية تقويم البرامج الأكاديمية بالكليات وفق معايير الهيئة الوطنية.
- توجيه أنظار وكالات الجامعة للتطوير والجودة بالجامعات السعودية إلى الطرق العلمية التي يمكن من خلالها تطوير برامج الجامعة للحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرامجها في ضوء معايير الهيئة.
- تناول الدراسة مدخل جديد من مداخل تطوير البرامج الأكاديمية وهو معايير الجودة للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة.

- **منهج الدراسة** :

تستخدم الدراسة نوعين من أنوع المنهج الوصفي هما: التحليلي والمسحي لمناسبتهما لطبيعة الدراسة الحالية.

- **حدود الدراسة** :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية :

- **حدود مكانية** :

جامعة نجران ، المملكة العربية السعودية.

- **حدود زمانية** :

العام الدراسي: ٢٠١٠/٢٠١١م

- **حدود موضوعية** :

- طالبات كلية العلوم والآداب قسم الكيمياء، فرع الجامعة بشرورة.
- المعايير الأحد عشر للهيئة الوطنية للتقويم والإعتماد الأكاديمي (الرسالة والغايات والأهداف - إدارة البرنامج - إدارة ضمان جودة البرنامج - التعليم والتعلم- إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة - مصادر التعلم - المرافق والتجهيزات - التخطيط والإدارة المالية للبرنامج - عمليات التوظيف - البحث العلمي - العلاقات مع المجتمع).

- **مصطلحات الدراسة** :

- **التقويم** :Evaluation

عرف ألكين (Alkin) التقويم بأنه : " عملية التحقق بالتجربة أو الاختبار من مجالات قرار معين موضع الاهتمام وانتقاء البيانات المناسبة ، وجمع وتحليل هذه البيانات من أجل التوصل إلى معلومات تلخيصية تفيد صانعي القرارات في الاختيار بين البدائل " . (علام ،٢٠٠٣: ١١)

ويعرف الباحث التقويم (إجرائياً) في هذه الدراسة بأنه: عملية إصدار حكم علمي وموضوعي على مكونات برامج إعداد معلمي العلوم بكلية العلوم والآداب – جامعة نجران من مدخلات وعمليات ومخرجات في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية.

- **المعيار**:Standard

تعرف Jeanne المعايير بأنها " تلك النصوص المعبرة عن المستوى النوعي الذي يجب أن يكون ماثلا بوضوح في جميع الجوانب الأساسية المكونة لأي برنامج تعليمي ، وهذه الجوانب تشمل الفلسفة التي ينطلق منها البرنامج والهيئة التعليمية ، والطلاب ، والإدارة والمصادر التعليمية،والكفايات المهنية للمعلم " . (النجدي ،٢٠٠٥: ٤٠٠)

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه مجموعة من المحددات والضوابط والمحكات التي أقترحتها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديميبحيث تحقق الاتجاهات التربوية الحديثة ، وما تتطلبه الجودة في التعليم، وهذه المعايير أو المحكات ترتبط بجميع عناصر المنهج وفي مقدمتها الأهداف، والمحتوى، والخبرات التربوية ، وطرق التدريس، والتقويم، وكل مدخلات البرنامج الاكاديمي

وفي ضوء تلك المحكات يتم تقويم تلك العناصر السابقة الذكر للتأكد من مدى تحقق الجودة في البرنامج .

- **الجودة** :Quality

تعرف وفقا للمعهد الأمريكية للمعايير American National Standards institute بأنها : "جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعها قادرة على الوفاء باحتياجات معينة " (طعيمة - البندري،٢٠٠٤، ٤٣٠).

وتعرفها الدراسة الحالية بأنهاأداء العمل بطريقة صحيحة وفق مجموعة من المعايير والمواصفات التربوية اللازمة لضمانإجراءات جودة البرنامج الأكاديمي لتأهيله للأعتماد.

- **إجراءات الدراسة** :

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم إتباع الإجراءات الآتية:

- تأصيل نظري لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة من خلال :
- دراسة تحليلة لمفهوم الجودة ومعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية.
- واقع برامج إعداد معلم العلوم بالمملكة العربية السعودية.
- تصميم أدوات القياس من خلال إحدي عشر استبيانا" بحيث تغطي كل استبانة معيارا" واحدا" من معايير الجودة الأحدي عشر للهيئة الوطنية وتطبيقها علي مجتمع الدراسة البيئة الداخلية (طلاب – أعضاء هيئه تدريس – إداريين) والبيئة الخارجية (الاشخاص ذو العلاقة مثل إدارات تعليم البنين والبنات وأولياء الأمور وغيرهم).
- إجراءات التطبيق ومعالجتها احصائيا.
- نتائج الدراسة.

- **الإطار النظري** :
- **مفهوم الجودة** :

تعددت وتباينت مفاهيم الجودة ولعل هذا التعدديعود إلى تركيز هذه التعريفات بشكل أساسي على أحد الأبعاد التالية التي أوردها (حمد راشد ، ٢٠٠٧)وهي : ربط تعريفات الجودة بالأهداف التربوية ، وكذلك ربطها بالمدخلات والعمليات والمخرجات ، كذلك الجودة كمصطلح معياري قابل للقياس أكثر منه مصطلح وصفي ، والجودة كمفهوم اقتصادي مقابل الجودة كمفهوم إجتماعي ، والجودة من حيث الكيف مقابل الكم ، ولعل من أهم هذه المفاهيم ما يلي : (المطرفي ،٢٠٠٩، ٢٧٥)

"الجودة فلسفة تحقيق أهداف المنظمة، والوفاء بما يتوقعه العميل والمجتمع بالطرق الأكثر كفاءة وفاعلية في التكلفة ، وذلك بتنظيم الطاقات الكامنة في العاملين بدفع مستمر للتطوير والتحسين ".(المنيف ، ١٩٩٨ ، ٢٠٢)

وتعرف بأنها : " ترجمة احتياجات وتوقعات العملاء بشأن المنتج إلى خصائص محددة ، تكون أساسا لتصميم المنتج وتقديمه إلى العمل بما يوافق حاجاته وتوقعاته ".(مصطفى ، ١٩٩٨ ، ٣٩) . أماالمعهد الأمريكي للمعايير American National Standards institutيري أنها : "جملة السمات والخصائص للمنتج أو

الخدمة التي تجعلها قادرة على الوفاء باحتياجات معينة ". (طعيمة والبندري ٢٠٠٤،٤٣٠)

أما مفهوم الجودة في التعليم فقد عرفها (الرشيد،١٩٩٥، ٤)بأنها ترجمة إحتياجات توقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساسا في تعليمهم وتدريبهم لتعميم الخدمة التعليمية وصياغتها في أهداف بما يوافق تطلعات الطلبة المتوقعة.

والمتأمل للتعريفات السابقة يجد أن الجودة هي إرضاء العميل ، وهي تعنى التفوق والتميز، هي التطابق مع المتطلبات، وأنها لم تعد تعنى التكنولوجيا بل أصبحت تعنى الفلسفة المؤسسية، وهي تهتم بالإنسان كأحدالمبادئ المهمة في إدارة الجودة الشاملة.

- **تطور مفهوم الجودة** :

بالإضافة إلى تعدد تعريفات الجودة وصعوبة الاتفاق على تعريف محدد لها فإنها مرت أيضا بعدد من المراحل تطور فيها مضمونها بشكل غير عادى وهذه المراحل هى :(عبدالمحسن، ١٩٩٦،١٢٩- ١٣٣،البرواري،٨٩،٢٠٠٠- ٩١،الحربي،٢٠٠٢ ، ٢٤- ٢٥،الجضعي ، ٢٠٠٤ ، ٥١،العارفة، ٢٠٠٧ ، ٢٨،عبد العزيز،٢٣٣،٢٠٠٧- ٢٣٤)

- **مرحلة التفتيش** (**الفحص**) : Inspection Stage

تتضح معالم هذه المرحلة مع بدايات القرن العشرين وخصوصا بعد ظهور نظرية الإدارة العلمية على يد تايلور Taylor وما تقوم عليه من مفاهيم التخصص وتقسيم العمل ، حيث كانت الجودة عبارة عن عملية ختامية للتأكد من مدى مطابقة المنتجات للمواصفات الموضوعة سعيا لإستبعاد المعيب منها ، وضمان عدم وصوله إلى العملاء، ومعنى ذلك أن هذه العملية لا تمنع وقوع الخطأ ، فالخطأ قد وقع فعلا وما على الفحص إلا اكتشافه واستبعاده ولذا يطلق البعض على هذه المرحلة – أحيانا – تعبير أنها عملية إطفاء الحريق إشارة إلى أنها لا تحاول منع إشعال الحريق، ولكنها تأتى لتطفئ النار التى اشتعلت فعلا.

- **مراقبة الجودة** : Quality Control

ترجع بدايات هذه المرحلة إلى الإحصائى الشهير والتر شيوارت Walter Shewartحينما نشر كتابه عن مراقبة الجودة،وأهم ما يميز هذه المرحلة أنها تسعى لاكتشاف الخطأ ومنع وقوعه،ولم يعد الفحص من أجل المطابقة والتصحيح ولكنه امتد ليشمل جزءا من التصميم والآداء مستخدما فى ذلك الأساليب الإحصائية المستحدثة وقواعد البيانات والمعلوماتمما ساعد فى التمهيد لظهور المرحلة الثالثة .

- **توكيد** (**ضمان**) **الجودة** : Quality Assurance

مع بداية فترة السبعينيات تحول مفهوم الجودة فى هذه المرحلة إلى مفهوم الأخطاء الصفرية أو منع وقوع الأخطاء Zero Defects وليس مجرد استبعادها ومعنى ذلك أن الجودة تبنى فى المراحل المبكرة من العمل وليس فى مرحلة الرقابة ، أى أن تأكيد الجودة يكون من المنبع وذلك من خلال عمليات

التخطيط وتحسين تصميم المنتج وتطوير الرقابة على العمليات ومشاركة وتحفيز الأفراد.

- **المفهوم الحديث للجودة (الجودة الشاملة)** : Total Quality

ترجع بدايات هذه المرحلة إلى نهاية فترة الثمانينيات من القرن الماضي حيث لم يعد مفهوم الجودة هو التفتيش على المنتجات ومراقبة العمليات وإكتشاف الأخطاء وتصحيحها ، كما أنه لم يعد هو منع الأخطاء وتفادى إنتاج مخرجات بها عيوب أو لا تلائم متطلبات المستفيدين، وإنما أصبحت الجودة عملية شاملة بمعناها الواسع فهى شاملة لمدخلات النظام وعملياته ومخرجاته ، وهى شاملة لكل من ينتمون للمؤسسة على اختلاف مستوياتهم ، وشاملة لكل الأنشطة والبرامج ، وشاملة لمختلف العناصر البشرية والمادية والتكنولوجية ، وشاملة للأبعاد المختلفة للمنتج من حيث اللون والشكل والمتانة والذوق والسعر والملاءمة للاستخدام،كما أصبحت الجودة بمفهومها الحديث تُمثل رحلة لا نهاية لها من التحسينات والتطوير المستمر ، كما أنها تعنى عمل الأشياء الصحيحة بالطريقة الصحيحة من المرة الأولى وفى الزمن المحدد وهى تعنى أيضا العمل الدؤوب من أجل تحقيق رغبات العملاء وكسب ثقتهم،وكان من الطبيعى أن تنتقل هذه المفاهيم إلى التعليم.

ومن خلال تلك المراحل المختلفةلتطو رمفهوم الجودة يمكن القول أن مفهوم الجودةانتقل من السيطرة على العيوب إلى منع العيوب أي إكتشاف الخطأ ومنع وقوعه وصولا إلي مفهوم الأخطاء الصفرية، وأصبحت الجودة عملية شاملة بمعناها الواسع فهى شاملة لمدخلات النظام وعملياته ومخرجاته.

وفي هذا السياق تعد دورة "ديمنج" Demingمن أكثر النماذج تطبيقاً في المجال التربوي لأنها تهدف إلى الوصول بالمؤسسة التعليمية إلى تحقيق الجودة الشاملةبما يؤدي إلى تحسين الأداء التعليمي بشكل عام.حيث تشير مرحلة خطط (Plan):إلي ما يجب أن يفعل، بمعنى تحديد الأهداف والعمليات الضرورية لتحقيق الخدمة حسب مواصفات ومتطلبات العميل. بينما مرحلة نفذ (Do):يتم فيهاتنفيذ ما تم تخطيطه.أما مرحلة قيم أو افحص (Check):يتم تقييم ودراسة النتائج التي تم التوصل إليها من العملية وهذا بمقارنتها مع الأهداف والمواصفات. وأخيرا مرحلة حسن (Act):بناء على نتائج التقييم نقوم بإجراء التحسينات والتعديلات على العملية ونعود إلى المرحلة الأولى لتعديل التخطيط ومن ثم تصبح الحلقة أو الدورة مستمرة. (Parkash and Kaushik,2011, 1-15- Matsuo and Nakahara,2013,195-207)

شكل ١): PDCA Cycle or Deming Wheel

وفي الواقع العملي يمر : تطبيقدورة ديمنجفي تحسين العمليات بسبع مراحل أساسيةهي (عيشوني وآخرون ،٢٠٠٩، ٣٣٧- ٣٣٩) .

- تحديد الفرصة (Identify the Opportunity):في هذه المرحلة نقوم بتحديد وترتيب الأولويات لفرص التحسين، وكذلك تحديد المشاكل التي يجب أن تحل لتحسين العملية.
- تحليل العمليات الحالية (Analyze Current Processes): الهدف في هذه المرحلة هو تحديد الأداء الحالي للعملية وهذا بتحديد الأنشطة الرئيسيةفي العملية، تحديد حدود العملية، تحديد مخرجاتها، العملاءالمدخلات وتدفق العمليات. ولكي يتم قياس مدى تطابق خصائص مخرجات العملية مع توقعات ورغبات العميل وقياس درجة رضا العملاء يتم جمع بيانات عن العملية وتحليلها.
- تطوير أنسب الحلول (Develop Optimal Solutions): وهذا بالبحث عن أحسن الحلول التي يتفق الجميع على أنها تؤدي إلى تحسين العملية والرفع من مستوى جودة مخرجاتها.
- تنفيذ التغيرات (Implement Changes): بعد أن تم الوصول إلى أحسن الحلول تأتي مرحلة تنفيذ هذه الحلول على واقع العملية، ويقوم الفريق العامل على تحسين العملية بالعمل على وضع خطة لتنفيذ التحسينات على العملية والبدء بتنفيذها.
- دراسة وتقييم النتائج (Study and Evaluate the Results) الهدف من هذه المرحلة هو تقييم التحسينات التي أجريت على العملية وهذا عن طريق مراقبة العملية وتغيرات خصائص المنتج فيها.يتم جمع البيانات عن العملية وتحليلها من أجل تقييم التطور الناتج عن التحسينات المدخلة على العملية.
- تنميط وتأسيس الحلول المعيارية (Standardize the Solution): بعد أن نتأكد من أن التحسينات المدرجة في العملية أدت إلى النتائج المتوقعة، وإلى تحسينٍ في مستوى جودة المخرجات، نقوم بتدوين هذه الحلول وجعلها حلولاً معيارية.كما يجب أن تبقى العملية خلال هذه الفترة تحت المراقبةكما نقوم بإجراء تحسينات بصفة دورية حتى يتم تحقيق عملية التحسين المستمر.
- التخطيط للمستقبل (Plan for the future): تهدف هذه المرحلة إلى التحقيق الدائم والمستمر لأعلى مستويات الأداء للعملية. فبغض النظر عن التحسينات المهمة التي تم الحصولٍ عليها في المراحل السابقةلكن التحسين في العملية يجب أن يكون مستمرا، بحيث تبدو دائما عما هو أفضل، لأن توقعات العميل التي تعتبر الغاية من وراء عملية التحسين في تغير مستمر. ولهذا فيجب أن يكون التركيز قويا على عملية التخطيط المستقبلي للجودة.

- **معايير الهيئة الوطنية للتقويم والإعتماد الأكاديمي** NCAAA :

معيار الرسالة والغايات والأهداف:(الهئية الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي ، ٢٠٠٩، ١ـ ٨). يركز المعيار على تقييم مدى الاتساق بين رسالة وغايات وأهداف المؤسسة وبين غايات وأهداف البرنامج، ويتكون من خمسة معايير

فرعية هي: مناسبة رسالة البرنامج ، فائدة صيغة رسالة البرنامج ، وضع الرسالة ومراجعتها استخدام الرسالة ، العلاقةبين الرسالة، والغايات ، والأهداف.

- **الأدلة المطلوبة** :

احصل على رسالة القسم وأهدافه وافحصها وقابل بعض الأساتذة والطلبة لمعرفة مدى معرفتهم بها أو دعمهم لها. افحص التقارير والمقترحات لترى ما إذا استخدمت لصنع القرارات.

- **أمثلة للمؤشرات** :

الآراء التي تم الحصول عليها عن طريق سؤال الأعضاء عن رأيهم في الرسالة.

- رأى أعضاء القسم وأصحاب القرار في البرنامج حول فائدة "عبارة الرسالة" بالنسبة لعملية اتخاذ القرار.
- وعي أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالبرنامج برسالته ومساندتهم لها.
- نسبة القرارات الهامة التي صنعت بالرجوع للرسالة.

- **معيار إدارة البرنامج** :

يركز على تقييم فاعلية تخطيط وإدارة البرنامج، ويتكون من خمسة معايير فرعية هي: القيادة عمليات التخطيط ، العلاقة بين قسمي الطلاب والطالبات الالتزاما لأخلاقي ،السياسات واللوائح التنظيمية.

- **الأدلة المطلوبة** :

يمكن الحصول على وثائق مثل مواصفات البرنامج والمقررات والتقارير السنوية، والتوصيف الوظيفي، وسجلات اجتماعات اللجان وما اتخذ لتنفيذ التغييرات المقترحة. كذلك يمكن الإستعانة بالمقابلات للتعرف على مدى الالتزام بالسياسات، ويمكن فحص الوثائق وتقارير التخطيط ومناقشة منسوبي القسم عن جودة السياسات والأنظمة.

- **أمثلة للمؤشرات** :

- وجود تقارير فحص ذاتي صادرة عن إدارة البرنامج واللجان الإدارية الرئيسة تراجع فيها أداءها وتخطط لتحسين هذا الأداء.
- شكل جداول الاجتماعات والأوراق ومحاضر الاجتماعات الخاصة بالإدارة والتي يمكن أن تبين وجود تركيز واضح على القضايا العامة والاستراتيجية أو غياب هذا التركيز.
- مدى إنجاز الأهداف الموضوعة في خطط العمل السنوية.
- آليات واضحة لتقييم الأداء.
- عدد المرات التي يقوم فيها القسم بإخطار كافة العاملين به بالتطورات الحاصلة في القسم وبالموضوعات التي يوليها القسم اهتمامه في الوقت الحالي.
- ردود أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج والعاملين به على استطلاعات الرأي الخاصة بمناخ القسم.

- **معيار إدارة ضمان جودة البرنامج** :

يركز على تقييم مناسبة إجراءات ضمان الجودة وفاعليتها وتأثيرها على البرنامج واستخدام المؤشرات والمقارنات المرجعية المناسبة،ويتكون من خمسة

معايير فرعية هي: الالتزام بتحسين الجودة في البرنامج ، نطاق عمليا ت ضمانا للجـودة ، إدارة عمليـا ت ضـمان ا للجـودة ، اسـتخدام مؤشـرات الأداء ونقـاط المقارنةالمرجعية التحقق المستقل من التقويم.

- **الأدلة المطلوبة** :

يمكن مراجعة التقارير عن المقررات والبرنامج والاستبانات للطلبة والعاملين بالبرنـامج عـن عمليـات ضمان الجـودة وإسـتخدام نتـائج ذلـك في اسـتراتيجيات التخطيط للتطوير،ويمكن إستخدام الأحكام الكيفية ونقاط المقارنة المرجعية.

- **أمثلة للمؤشرات** :

- مـدى وجـود خطـط لتحسـين الجـودة تشـمل مؤشـرات ونقـاط مقارنـة على مستوى البرنامج.
- نسبة أعضاء هيئة التدريس المؤيدين للإستراتيجيات التي تبناها البرنـامج لتحسين الجودة.
- نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يقوم الطلبة بتقييم تدريسهم.
- درجة التوافق بين شكل الأهداف والمؤشرات في البرنامج، ومدى تأدية ذلك إلى نواتج قابلة للقياس.
- متوسط درجة رضا الطلاب عن خبرتهم في البرنامج.

- **معيار التعليم والتعلم** :

يركـز علـى تقيـيم مـدى اتسـاق نـواتج تعلـم الطـلاب مـع الإطـار الـوطني للمؤهلات ومدى الإتساق بين طرق التدريس والتقييم مع نواتج التعلم، ويتكون مـن عشـرة معـايير فرعيـة هـي: نـواتج تعلـم الطلبـة ، عمليـا ت تطـوير البرنـامج عمليـا ت تقـويم البرنـامج ومراجعتـه ، تقيـيم الطلبـة ، المسـاعدات التعليميةللطلبة ، جودةالتدريس ، دعم جهود تحسين جودةالتدريس ، مؤهلات هيئةالتـدريس وخـبراتهم ، أنشـطة الخـبرة الميدانيـة ، ترتيبـات الشـراكة مع مؤسسات أخرى.

- **الأدلة المطلوبة** :

يمكن الإعتماد على تقديرات الطلاب والخريجين، كذلك إحصاءات إكمال المقـرر والبرنـامج ، ونسـب الطـلاب لهيئـة التـدريس، وإحصـاءات مـؤهلات أعضـاء هيئـه التـدريس، ومراجعـة المحكـم الخـارجي لمناسـبة إسـتراتيجيات التـدريس والتقييم للمجالات المختلفة للتعلم، ونتائج المقارنة بجامعات أخرى عن طريق ملاحظة تصحيح عينات من أعمال الطلاب وأسئلة الاختبار واستجابات الطلاب عليها.

- **أمثلة للمؤشرات** :

- رأي الطلبة في جودة التدريس.
- تقديرات الخريجين كما سجلتها الاستبانات حيال أمور مثل جودة البرامج التي درسوها.
- تقييم أصحاب العمل لجودة الخريجين.
- نسبة عدد الطلبة إلى عدد أعضاء هيئة التدريس.
- معدلات تشغيل الخريجين.
- معدلات الانتقال من السنة الأولى للسنة الثانية من الدراسة.
- معدلات إنهاء المقررات بنجاح في أقل وقت محدد .

- نسب قبول الخريجين للدراسة في برامج الدراسات العليا في الجامعات المعترف بها.
- التقييم المستقل للبرامج حسب معايير "الإطارالوطنيللمؤهلات ".
- ملاءمة أساليب التدريس حسب تقييم الطلاب.
- حجم الوقت المخصص من أعضاء هيئة التدريس لإستشارات الطلاب الفردية.
- تقييم الطلبة لتواجد أعضاء هيئة التدريس للإستشارة والإرشاد الأكاديمي
- مؤهلات أعضاء هيئة التدريس (نسب كل من الحاصلين على دكتوراه،ماجستير، بكالوريوس).
- تقييم الطلاب لقيمة وجودة الأنشطة الميدانية.
- ملاءمة مؤهلات وخبرة أعضاء هيئة التدريس للمقررات التي يدرسونها.
- تقديرات المراجعيين الخارجيين لجودة الكتب المقررة بالنسبة لمدى تغطيتها للأبحاث والنظريات الحديثة.
- نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين نشرت لهم أبحاث محكمة في العام السابق
- عدد الأبحاث المحكمة المنشورة لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس.
- تقييم جودة وفائدة المقررات من قبل هيئات إستشارية من القطاع الصناعي والمهني وغيرهما من القطاعات الاجتماعية البارزة.
- معدلات مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة التطوير المهني المتعلقة بطرق التدريس.
- اتجاهات رضا الطالب عن فاعلية التدريس في البرنامج .
- نسبة الطلبة الخريجين الذين وظفوا.
- نسبة الخريجين الذين حصلوا على تدريب أعلى أو دراسات عليا.
- نسبة عدد الطلبة الذين أكملوا السنة الدراسية بتقدير مرضي على الأقل.

- **معيار إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة** :

يركز على تقييم مناسبة خدمات الدعم الطلابية من حيث جميع عناصر البرنامج، ويتكون من أربعة معايير فرعية هي: قبول الطلبة ، سجلات الطلبة إدارة شؤون الطلبة ، خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي.

- **الأدلة المطلوبة** :

يمكن إستخدام الإستبانات للطلبة عن جودة الخدمات المقدمة لهم وإستجابتها لحاجاتهم، ونسب إستخدام الخدمات، وعدد مرات الإستجابة لقرارات ونتائج القبول، ونسب حالات التأديب.

- **أمثلة للمؤشرات** :

- استطلاعات الرأي حيال جودة خدمات الطلاب.
- الحصة المالية المخصصة لخدمات الطلاب بالنسبة لإجمالي مصاريف التشغيل.
- عدد الحالات التي تم فيها فرض إجراءات تأديبية.
- النسبة المئوية للطلاب المشاركين في الأنشطة اللاصفية.

- **معيار مصادر التعلم** :

يركز على تقييم مناسبة مصادر التعلم من حيث دعم البرنامج والإستجابة لمتطلباته، ويتكون من أربعة معايير فرعية هي: التخطيط والتقويم، التنظيم دعم المستخدمين، الموارد والمرافق.

- **الأدلة المطلوبة** :

يمكن الرجوع لإستبانات الطلبة وهيئة التدريس عن مدى قدرتهم على إستخدام المواد والخدمات التي يحتاجونها في البرنامج، والوثائق التي تحدد متطلبات المقررات، وتفاصيل الأوقات التي تكون فيها الأبنية متاحة للطلاب وهيئة التدريس. كذلك المعلومات عن تهيئة الطلاب الجدد، والمعلومات عن مقارنة مستوى المتابعة للكتب والمجلات ومصادر الويب مقارنة مع برامج مماثلة مطروحة في جامعات أخرى.

- **أمثلة للمؤشرات** :

- استطلاعات رضا المستخدمين.
- نسبة الطلبة الذين ينجحون في الحصول على المادة العلمية التي يحتاجونها في مقرراتهم الدراسية.
- متوسط الوقت الذي يستغرقه الحصول على المواد المطلوبة من المكتبات الأخرى .
- عدد المنشورات والمجلات في مجال الدراسة .
- عدد قواعد المعلومات الشبكية المتاحة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال المكتبة.
- متوسط عدد النسخ المتوافرة لكل كتاب من كتب المكتبة.
- نسبة الحصص المالية المخصصة للإنفاق على المواد والمعدات التعليمية.
- معدل الإنفاق على الكتب والدوريات لكل طالب.

- **معيار المرافق والتجهيزات** :

التركيز على مدى جودة ومناسبة وإتاحة الأبنية والمعدات وتقنية المعلومات الضرورية لدعم البرنامج، ويتكون من أربعة معايير فرعية هي: السياسة العامة والتخطيط ، جودة المرافق والتجهيزات وكفايتها، الإدارة والشؤون الإدارية للمرافق والأجهزة ، تقنية المعلومات.

- **الأدلة المطلوبة** :

يمكن إستخدام التقارير المرسلة من الصيانة عن أعطال الأجهزة وإستبانات قياس الرضا عنهامقارنة مع الخدمات المماثلة في برامج أخرى. وجدول الصيانة وتقييم حالة الأجهزة، ونظام استخدام الأجهزة.

- **أمثلة للمؤشرات** :

- استطلاعات الرأي المتعلقة برضا المستخدمين عن القاعات الدراسيةوالمعامل.
- معدل عدد أجهزة الحاسب الآلي التي يمكن استخدامها لكل طالب.
- معدلات استخدام المساحات المخصصة للتدريس.
- وجود تقارير حول نتائج تقييم حالة الأجهزة والمنشآت.
- جدول أعمال يبين عدد أعمال الصيانة التي لم يتم القيام بها بعد.

- **معيار التخطيط والإدارة المالية للبرنامج** :

التركيز على تقييم ما إذا كانت المصادر مناسبة، وأن هناك مرونة ومساءلة للإدارة ومدى تأثير الترتيبات المادية على البرنامج،ويتكون من معيارين فرعيين هما: التخطيط المالي وإعداد الميزانية، الإدارة المالية.

- **الأدلة المطلوبة** :

الصلاحيات المعطاة لإدارة البرنامج في المصادر المالية والتقارير الإدارية المالية.

- **أمثلة للمؤشرات** :

- إستطلاعات رأي هيئة التدريس عما إذا كانت الموارد التي يرون أنها ضرورية بالنسبة للبرنامج قد تم توفيرها لهم.
- مقارنات لما يقدم من ميزانيات للبرنامج مع برامج أخرى مماثلة بمؤسسة أخرى بوصفها دليلا على مدى كفاية الموارد.

- **معيار عمليات التوظيف** :

التركيز على تقييم مدى مناسبة وفعالية تعيين هيئة التدريس والتطوير الوظيفي لدعم البرنامج،ويتكون من معيارين فرعيين هما: التعيين،التطوير الشخصي و الوظيفي.

- **الأدلة المطلوبة** :

يمكن مراجعة سجلات التعيين ومقابلةٍ الأشخاص المسؤولين عن الاختيار والتعيين، وكذلك الذين تم تعيينهم حديثا، والإستبانات المقدمة لهم.

- **أمثلة للمؤشرات** :

- أعداد طلبات العمل التي تقدم استجابة لإعلانات التوظيف.
- عدد ونسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون مناصب رسمية في المنظمات الدولية الأكاديمية، أو المهنية، أو البحثية.
- عدد الشكاوى الرسمية الصادرة عن أعضاء هيئة التدريس والإدارة مقارنة بإجمالي عدد الشكاوى.
- نسبة أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على شهادة الدكتوراه.
- تنوع خلفية أعضاء هيئة التدريس من حيث البلد التي تم الحصول منها على أعلى شهادة.
- نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين اشتركوا في دورات تنمية المهارات المهنية.
- تقييم أعضاء هيئة التدريس الجدد لجدوى دورات التهيئة والإرشاد.
- تقييم أعضاء هيئة التدريس لجدوى عمليات تقييم الأداء.

- **معيار البحث العلمي** :

التركيز على تقييم مدى انعكاس أنشطة هيئة التدريس البحثية والعلمية على التدريس ومدى تأكيد البرنامج على تعريف أعضاء هيئة التدريس بالتطورات الحديثة في المجال وإرتباطها بالبرنامج،ويتكون من معيارين فرعيين هما: مشاركة هيئة التدريس والطلبة في البحث العلمي ،المرافق والتجهيزات البحثية.

- **الأدلة المطلوبة** :

يمكن مراجعة البيانات المتوفرة لدى القسم في التقرير السنوي عن الأبحاث المنشورة والمنح البحثية، ومشاريع الأبحاث، والإختراعات، وكذلك يمكن الرجوع لإستبانات أراء أعضاء هيئة التدريس عن الخدمات البحثية .

- **أمثلة للمؤشرات** :

- علاقة المجالات التي يتم فيها البحث العلمي بالأولويات المشار إليها في رسالة البرنامج أو في خطة البحث العلمي.

- علاقة البحث العلمي التطبيقي الذي قام به أعضاء هيئة التدريس بالقضايا الجارية.
- التقييم المستقل لكفاية منشآت وأجهزة البحث العلمي.
- تقييم أعضاء هيئة التدريس لكفاية أجهزة ومنشآت البحث العلمي.
- نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بإنتاج أبحاث علمية ذات مواصفات محددة.
- عدد الأبحاث العلمية المنشورة في مجلات علمية محكمة .
- نسبة الإنفاق على الأبحاث للإنفاق الكلي.
- معدل النجاح في الحصول على منح بحثية.
- نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين نجحوا في الحصول على منح بحثية .
- الأموال التي تم الحصول عليها عن طريق منح البحث العلمي.
- الأموال التي تم الحصول عليها عن طريق الاستثمار التجاري لحقوق الملكية الفكرية.
- عدد مشروعات البحث العلمي المشترك مع القطاع الصناعي، أو مع أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الدولية أو المحلية.
- نسبة الطلبة المسجلين في برامج الدراسات العليا البحثية.
- نسبة أعضاء هيئة التدريس المشرفين علي الطلاب الباحثين.
- عدد أوراق العمل التي قدمت في مؤتمرات على المستوى المحلي والمستوى العالمي.
- معدل براءات الاختراع.

- **معيار العلاقات مع المجتمع** :

التركيز على تقييم العلاقة بين البرنامج وهيئة التدريس بالمجتمع،ويتكون من معيارين فرعيين هما: السياسات حول العلاقات بالمجتمع ، التفاعل مع المجتمع.

- **الأدلة المطلوبة** :

يمكن مراجعة التقرير السنوي، والسجلات الخاصة بما يقدمه البرنامج من خدمة للمجتمع، كذلك يمكن عمل مقابلات وإستبانات لأعضاء هيئة التدريس وبعض أفراد المجتمع.

- **أمثلة للمؤشرات** :

- الخدمات التي يقدمها البرنامج مقارنة باحتياجات المجتمع.
- مدى ارتباط البرنامج بالمجتمع .
- تقديم خدمات بعينها إستجابة لإحتياجات المجتمع (مثال على ذلك، الصحة، وتنمية المشروعات التجارية الصغيرة، ومشاريع التخطيط العمراني والتعليم).
- رأي المجتمع في جودة البرنامج وسمعته كما تبينه إستطلاعات الرأي.
- رأي المجتمع فيما يقدمه البرنامج من خدمات للمجتمع.
- نسبة طلاب المنطقة الذين يتقدمون للإلتحاق بالبرنامج.
- نسبة الأوائل من طلاب المنطقة الذين يعربون عن رغبتهم في الإلتحاق بالبرنامج كاختيار أول.
- مشاركة أصحاب الأعمال في التعليم التعاوني، وبرامج التعلم أثناء العمل

- عدد المرات التي شارك فيها أعضاء المجتمع في الأنشطة التي يقدمها البرنامج.
- نسبة خريجي البرنامج الذين يشاركون في الأنشطة التي يرعاها البرنامج.
- مستوى الرعاية أو المساهمة المالية التي يقدمها المجتمع.
- نسبة أعضاء هيئة التدريس المشاركين في خدمة المجتمع .

ومما هو جدير بالذكر أن الباحث حرص علي إستعراض معايير الهيئة الوطنية للتقويم والإعتماد الأكاديمي بهذا الشكل الإجرائي بعيدا عن التنظير بما يخدم طبيعة البحث ويسهل للقارىء التعرف علي ماهية المعيار والأدلة المطلوبة وأمثلة للمؤشرات التي سوف يعتمد الباحث علي بعضها مثل الإستبيانات لتحديد جوانب القوة والضعف في برامج إعداد معلم العلوم وأولويات التحسين المطلوبة وفق النتائج التي تم التوصل إليها.

- **واقع برامج إعداد معلم العلوم بالمملكة العربية السعودية** :
- **الخطط الدراسية لبرامج إعداد المعلم** :(**الشهراني**،١٠-٢٠١٢)

- الخطط الدراسية لبرامج إعداد المعلم - بشكل عام - لا تزال تقليدية تركز على الجوانب النظرية في المجالات التخصصية والمهنية ، وينطبق ذلك على تنفيذ هذه الخطط ؛ حيث لا يتم التركيزعلى الجوانب التطبيقية بدرجة كبيرة عدا التربية الميدانية ، أو ما يعرف بالتدريب الميداني في آخر مراحل البرنامج.
- لم تركز الخطط الدراسية لبرامج إعداد المعلم على المستجدات في مجال تقنيات التعليم من خلال تضمينها في الخطة كمقررات متخصصة في مجال التقنية ونتاجاتها المتنوعة، وتطبيقاتها التربوية، أو توظيفها في أثناء تنفيذ الخطط الدراسية لبرامج إعداد المعلم وتقييمها.
- لم تركز الخطط الدراسية في برامج إعداد المعلم على استراتيجيات التدريس الحديثة، ومهاراتٍ التفكير والتعلم، ومهارات الاتصال، ومهارات إنتاج المعرفة والتوصل إليها بدلا من تلقيها، ومهارات التعلم الذاتي، وتنمية ثقافة الإبداع بدلا من ثقافة الحفظ والاستظهار، وإكساب الطلاب مهارات التفكير المختلفة، والتنبؤ بالمستقبل، وإكسابهم أهداف مستقبلية.
- محتوى المقررات التخصصية الواردة في الخطط الدراسية لأغلب برامج إعداد المعلم قديم إلى حد ما، ولا يركز على الموضوعات التي يحتاجها المتعلم في الوقت الحاضر أو المستقبل، بل تشمل موضوعات عديدة غير مرتبطة بالإحتياج الحقيقي للمتعلم.

- **القبول في برامج إعداد المعلم** :

- لا يوجد نظام واضح ومحدد لقبول الطلاب في برامج إعداد المعلم، بل القبول مفتوح، ونتيجة لذلك يلتحق بهذه البرامج من لا يرغب الالتحاق بها ؛ لأنها ليست خيارهم الأول أو حتى الثاني بل هي خيارهم الأخير، وينتج عن ذلك فئات من المعلمين غير المنتمين لمهنة التدريس.
- لا يوجد هناك برامج تتطلب نتائج مقاييس الاستعداد ، أو الميول أو مقاييس الاتجاهات نحو مهنة التدريس كمتطلب من متطلبات القبول للتعرف على استعدادات ، وميول المتقدمين، وإتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل

- عدم ربط القبول في هذه البرامج بالإحتياج الفعلي لسوق العمل، وضعف – إن لم يكن غياب التنسيق بين مؤسسات إعداد المعلم والجهات المستفيدة أو الموظفة.
- عدم وجود معايير موضوعية لاختيار الطلاب الملتحقين بمؤسسات الإعداد تتسق ومتطلبات الجودة أدى إلى قبول عناصر غير ملائمة للقيام بمهنة التدريس، وقد انعكس ذلك سلبيا على
- قيام المعلم بدوره وعلى مخرجات العملية التعليمية بصفة عامة.

- **البحث العلمي وبرامج إعداد المعلم** :

- لا يوجد هناك مشروعات بحثية وطنية بشكل مستمر موجهة لبرامج إعداد المعلم، وتعمل على تقييم برامج الإعداد من بداية القبول حتى بعد التخرج ومتابعة الخريجين في مناطق عملهم،
- والإستفادة مما يتم التوصل إليه في تطوير هذه البرامج.
- أغلب البحوث التي يتم تنفيذها في مجال إعداد المعلم دراسات يقوم بها أفراد من أعضاء هيئة التدريس بالكليات بهدف الترقية وليس بهدف التطوير.
- لا يوجد هناك دراسات تتبعية لخريجي برامج إعداد المعلم للتعرف على آراءهم وتطلعاتهم ومقترحاتهم حيال تطوير برامج إعداد المعلم.
- عدم وجود دراسات وأبحاث وطنية لاستشراف المستقبل ، وتوقع المتطلبات المتغيرة لسوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي علمياً وتقنيا ، للاستفادة من نتائجها في تطوير برامج إعداد معلم العلوم.

- **المعلم وتدريبه** :

- لا يتم توجيه أبحاث طلاب الدراسات العليا في برامج الماجستير أو الدكتوراه التي تقدمها بعض كليات التربية نحو تقصي جوانب إعداد المعلم وتدريبه.
- مؤسسات إعداد المعلم مسئولة بالدرجة الأولى عن الإعداد قبل الخدمة والجهات المستفيدة أو الموظفة هي المسئولة عن التدريب في أثناء الخدمة وليس هناك تنسيق بدرجة كبيرة بين هذه الجهات مما يشتت الجهود في هذاالمجال.

- **نظام ومدة الدراسة في برامج إعداد المعلم** :

مدة الدراسة في برامج إعداد المعلم أربع سنوات للنظام التكاملي بما فيهاالتدريب الميداني،وهذه المدة غير كافية لإعداد المعلم ،أما مدة الدراسة في النظام التتابعي فهي خمس سنوات منها سنة واحد ة فقط للإعدادالتربوي.

- **الاعتماد الأكاديمي وبرامج إعداد المعلم** :

- تأكيد وزارة التعليم العالي على ضرورة حصول ا لجامعات والبرامج على الاعتماد البرامج والمؤسسي من الهيئة الوطنية للتقويم والإعتماداالأكاديمي، تم بناء خطط إستراتيجيةلأغلب الجامعات ، وتطوير رؤية ورسالة وأهداف كليات التربية ،وأقسامها ،وبرامجها ،ومع ذلك فهذه تجربة جديدة لدى مؤسسات إعداد المعلم ،وهي بحاجة إلىإ عادة نظر وتقيي ومتابعة بشكل مستمر.

- لم تحصل أي من مؤسسات إعدادالمعلم على الإعتمادالأكاديمي أوالمهني منا لهيئة الوطنيةللتقويم والإعتمادا لأكاديمي بالمملكة .وتواجه كثير منا لتحديات والصعوبات وتحتاج إلى وقت لكي يتم تحقيق معايير الإعتماد
- تطبيق عناصر الجودة الشاملة في مكونات برامج إعداد المعلم قدتكون مغيبة في أثناء التخطيط، والتنفيذ، والتقييم ، وتشمل هذه المكونات : البرامج والخطط الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس ،والبنى التحتية، و النظام الإداري وبرامج دعم ومساندة الطلاب ، والتقويم لعملية التعليم والتعلم.
- التركيز على الكم لاعلى الكيف سواءً في مد خلات منظومة إعداد المعلم أو عملياتها أومخرجاتها، وهذا يحول دون تحقيق مستوى مقبول منا لجودة ولايحقق معايير الإعتماد.

- **تدريس العلوم والجودة الشاملة** :

أصبح الأن مفهوم الجودة الشاملة (T.Q.M) من المفاهيم الأكثر انتشارا في مجال التربية والتعليم، بعد أن كان محصورا على المجال الصناعي والإداري.حيث توجد عدة فوائد من ضبط الجودة في مؤسسات التعليممنها وضوحالبرامجالأكاديميةومحتوياتها، وتعزيز سمعة البرامج لدى المجتمع و بشأن ذلك يتحدث (زغلول وعبد العزيز،٢٠٠٧، ١٢١٨ - ١٢١٩) مبرزين أهم الأهداف التي تتحقق من خلال الجودة وذلك على النحو التالي:

- تحقيق نقلة نوعية في العملية التعليمية تقوم على أساس الإرتقاء بكل عناصرهاالبشرية والإدارية والمالية والمادية.
- إتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها، و رفع درجة الثقة في نفوس العاملين بشأن مستوى الجودة التي حققتها المؤسسات التعليمية ، والعمل على تحسينها بصفة مستمرة.
- الإهتمام بمستوى أداء الإداريين والمعلمين من خلال المتابعة الفاعلة ، وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة،و تنفيذ برامج التدريب المقننة والمستمرة و تطبيق التأهيل الجيد، مع تركيزها على جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي (المدخلات/ العمليات/ المخرجات).
- الوقوف على المشكلات التربوية والنفسية والتعليمية والإدارية في الميدان على أرض الواقع و دراستها و تحليل أبعادها بالطرق العلمية و اقتراح أفضل الحلول التي تناسبها.

ولهذا تعد الجودة Quality هدفاًجوهرياً تسعى إلى تحقيقيه جميع الهيئات سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية أم تربوية أم مؤسسات التعليم بشكل عام أو مؤسسات تعليم العلوم بشكل خاص، حيث يلاحظ أن التعليم فيهاٍ يعتمدٍ على المهارات الأدائية في جميع مراحله، الأمر الذي جعل الجودة مطلبا أساسيا في تدريس العلوم.(السبيعي،٢٠١٠، ٥٥٥)

والباحث يري أنه توجد علاقة وثيقة بين الجودة الشاملة ومهارات التدريس بشكل عام ، وتدريس العلوم بشكل خاص، فإذا كانت مراحل بناء نظام الجودة الشاملة يعتمد علي عدة خطوات منها مرحلة الإعداد ، التخطيط ، التنفيذ، الرقابة، التقويم، التحسين. فإن مهارات التدريس المعروفه من تخطيط وتنفيذ

وتقويم تمثل ثلاث مراحل من مراحل بناء نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي، وهذا التشابه يفرض علينا ضرورة تبني مفاهيم الجودة داخل مؤسساتنا التعليمية ضمانا للتطوير المستمر وقياس مستوى الأداء وتحسينه.

وفي إطار الإهتمام باستخدام الجودة الشاملة في التعليم العالي فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث ومن هذه الدراسات: دراسة زين العابدين وهوك(٢٠٠٧) والتي استهدفت القيام بدراسة استطلاعية لآراء بعض المسؤولين وأعضاء هيئه التدريس عن إجراءات تطبيق عمليات التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات السعودية. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق إستبيان علي عينة عمدية من القائمين والمهتمين والمشرفين علي التقويم وتوكيد الجودة بالجامعات والكليات السعودية وشمل الإستبيان ٢٤ جامعة وكلية وشارك فيه ٨٤ فردا من الرجال والنساء ،كما أجريت عدة مقابلات علمية بهدف التعرف علي مستوي الأفراد والبرامج والجامعات من حيث ممارسات التقويم. وقد توصلت الدراسة إلي نتائج منها اختلاف مستوي الجامعات من حيث تطبيق أنشطة وأدوات التقويم اللازمة للجودة والإعتماد الاكاديمي حيث تراوحت من مؤسسات تطبق جميع الأنشطة الأساسية إلي مؤسسات تطبق شيئا منها. وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني نموذج لبناء القدرة Capacity building بحث يتم من خلاله تقييم إحتياجات التدريب الخاصة بكل جامعة أوكلية وذلك علي مستوي الأفراد والبرامج والمؤسسات.

كما أجري المطرفي (٢٠٠٩)دراسة إستهدفت التعرف علي مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم العلوم بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، وتأثير كل من المؤهل العلمي والخبرة العلمية في إستجابات أعضاء هيئة التدريس ، ولتحقيق ذلك تم إختيار عينة تكونت من (١٩٠) من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين، وتبنى الباحث أداة الدراسة وهي إستبانة صلاح رمضان (٢٠٠٥م). وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم العلوم كانت متوسطة، وشكلت نسبة (٧٥٪) من العينة إلي وجود معوقات تحول دون تحقيق الجودة الشاملة في هذا البرنامج.

وتناول الباز (٢٠١٠) تقويم برنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد قائمة بمعايير الجودة التي يجب توافرها في برنامج اعداد معلم العلوم والتي إشتملت علي (٥)مجالات رئيسية تتضمن (١٩٤)معيارا ،كما تم تحليل محتوي مقررات برنامج معلم الكيمياء والفيزياء للائحة الجديدة الصادرة عن مشروع تطوير كليات التربية في ضوء قائمة معايير الجودة التي تم إعدادها والتي بلغ عدده (١٣٦) مقرر،عبارة عن (٥٣) مقرر أكاديمي لشعبة الفيزياء، (٤٤) مقرر أكاديمي لشعبة الكيمياء، (٣٣) مقرر تربوي،(٦) مقررات ثقافية. وقد توصلت الدراسة الي نتائج منها تحقق معايير جودة المحتوي بنسبة كبيرة ، ومعايير جودة طرق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم بدرجة متوسطة تتراوح بين ٥٩٪- ٧٠٪. وبحث عبد الفتاح (٢٠١٠) تقويم أداء طالبات التربية العلمية للأقسام العلمية جامعة الملك فيصل في ضوء معايير الجودة الشاملة وفي ضوء

المعايير العالمية وإنعكاس ذلك علي الإتجاه نحو مهنة التدريس. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد إستبانة للتعرف علي أراء المعلمات المتعاونات وأعضاء هيئه التدريس عن مدي تحقيق معايير الجودة الشاملة، وبطاقة ملاحظة أداء المهارات التدريسية علي طالبات الفرقة الرابعة قسم الكيمياء ومقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس. وقد توصلت الدراسة إلي نتائج منها توافر معايير الجودة الشاملة بدرجة متوسطة ، وقصور واضح في أداء المهارات التدريسية علي جميع المحاور السبعة لبطاقة الملاحظة، وأن أتجاه الطالبات نحو مهنة التدريس ضعيف.

أما دراسة مانجنال وراجاسكهارا(2011)MangnaleandRajasekhara والتي إستهدفت استكشاف تصورات التعليم العالي منمؤسسات وطلاب على إنجازها للجودة في نظامالتعليم العالي الهندي،وملاحظة لدور وحدة ضمان الجودة الداخلية (IQAC) في الحفاظ على خدمة التعليم. ولتحقيق هذا الهدف تمإستخدم إستبيانين منفصلين لجمع الأراءمن (١٠) مؤسسات من التعليم العالي،(٢٥٠) طالباًفي منطقة بيون من ولاية ماهاراشترا . وقد توصلت الدراسة الي نتائج من أهمها أن مؤسسات التعليم العالي كانت تقدم أنشطة أكاديمية تعكس أهدافها وأغراضهابدرجة عالية من الكفاءة مع التركيز على خدمات المكتبة والخدمات المجتمعية والمنح البحثية للطلاب،وأعرب نحو ٨٠ ٪ من الطلاب بشكل إيجابي عن الأنشطة الرياضية ومرافق البنية التحتية التي تقدمها المؤسسة. كما أكدت عينة البحث المستهدفة أن وحدة ضمان الجودة الداخلية تؤدي إلي حماية نوعية للتعليم العالي.

يتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة حول تطبيق معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي أنه لا توجد دراسة - في حدود علم الباحث - استخدمت معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية كأداة لتقويم البرامج الأكاديمية،مما كان دافعا للقيام بهذه الدراسة.

- **إجراءات الدراسة** :

للإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية سارت الإجراءات كما يلي :

- **الهدف من الإستبانات** :

التعرف علي أراء المجتمع الداخلي بالكلية من أعضاء هيئه التدريس وطلاب وإداريين، والمجتمع الخارجي من أولياء أمور والأشخاص ذو العلاقة بالبرنامج في مدي تحقق معايير الجودة الأحدي عشر للهيئة الوطنية في برنامج إعداد معلم العلوم بكلية العلوم والآداب- بجامعة نجران.

- **بناء الأستبيانات** :

- تم تصميم أحد عشر استبياناً للتعرف على واقع برنامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران في ضوء معايير الجودة المعتمدة من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة. بحيث تغطي كل استبانة معيارا" واحدا" من معايير الجودة الأحدي عشر للهيئة الوطنية. وجاءت الإستبانات من النوع المقيد بما يتفق مع طبيعة وثائق الهيئة في عملية التقويم.

- استخدام النجوم للتقويم:
- يتم تقييم الأداء عن طريق إعطاء عدد من النجوم يتراوح بين صفر وخمس نجوم، وذلك طبقا للمواصفات التالية:
- فاذا كانت الأجابة "بنعم"فمعني هذا أن هذه الممارسة تطبق، ويمكن تقييمها من خلال نموذج خماسي من النجوم.
- فاذا كانت الإجابة بنجمةهذا يعني أن الممارسة تطبق أحياناً، ولكن جودة التطبيق ضعيفة أو أنها لم تتم.وتتطلب هذه الاستجابة أن الممارسة تحتاج إلي تحسين.
- نجمتان . وتشير إلى أن الممارسة تطبق في الغالب، ولكن الجودة ليست مرضية، وتتطلب هذه الاستجابة أن الممارسة تحتاج إلي تحسين.
- ثلاث نجوم . وتشير إلى أن الممارسة تطبق في أغلب الأحيان، ويتم الحصول على أدلة وشواهد على فاعلية النشاط عادة.
- أربع نجوم . وتشير إلى أن الممارسة تطبق بشكل مستمر، وأنه تم وضع مؤشرات لقياس جودة الأداء.
- خمس نجوم . تشير إلى أن الممارسة تطبق بشكل مستمر، وعلى مستوى عال كما تشير البراهين والمؤشرات الواضحة أو التقويم المستقل.
- أما إذا كانت الاجابة "لا"، معني هذا أن الممارسة لا تطبق على الرغم من أهميتها، وتتطلب هذه الاستجابة أن الممارسة تحتاج إلي تحسين.

وعليه تم تحديد المتوسطات الأتية لتكون محكا للتحليل علي النحو الآتي :

أعلى من ٤,٥	خمس نجوم (ممتاز)
من ٣,٦ إلى ٤,٥	أربع نجوم (جيد جداً)
من ٢,٦ إلى ٣,٥	ثلاث نجوم (جيد)
من ١,٦ إلى ٢,٥	نجمتان (مرضى)
١,٥أو أدنى	نجمة واحدة (ضعيف)

- **صدق الأستبيانات** :

أعتمد الباحث في حساب صدق الإستبانات علي الصدق الظاهري أو ما يسمي بصدق المحكمين حيث تم عرضها علي مجموعة من أساتذه كليات التربية تخصص مناهج وطرق تدريس، وعلم نفس تعليمي، وأجمع السادة المحكمون علي مناسبة الإستبانات لما وضعت لقياسه بعد إجراء التعديلات المطلوبة.

- **ثبات الأستبيانات** :

تم التحقق من ثبات الإستبانات بطريقة ألفا كرونباك، وكانت الأدوات علي قدر مناسب من الثبات حيث تراوح معامل الثبات للإستبانات في المدي ما بين (٠,٧٦) إلي (٠,٨٤) وهي جميعا تعطي مؤشرا مقبولا لثبات نتائج الإستبانات مما يمكن الوثوق بها، والإطمئنان إلى ما تسفر عنه من نتائج.

- **عينة الدراسة** :

تم تطبيق الإستبانات علي مجتمع الدراسة وشمل البيئة الداخلية (طالبات أعضاء وعضوات هيئه تدريس . إداريين) والبيئة الخارجية(الاشخاص ذو العلاقة

مثل إدارة تعليم البنات وأولياء الأمور والخريجات).ومما هو جدير بالذكر أنه تم تزويد المجتمع الخارجي من العينة بجميع الوثائق والإحصاءات التي يمكن أن تساعدهم علي إعطاء رأي موضوعي مبني علي أدلة وإستشهادات، مثل أعداد المعامل ونسب أعضاء هيئة التدريس إلي الطالبات ومصادر التعلم والمرافق والتجهيزات الموجودة بالكلية وغيرها من الوثائق ذات الصلة بالمعايير الأحدي عشر.

جدول(١) : عينة الدراسة الداخلية والخارجية

م	عينة الدراسة	العدد
١	أعضاء وعضوات هيئه التدريس	١٣
٢	الطالبات	١٠٦
٣	أداريات	٦
٤	ادارة تعليم البنات بشرورة	٣٨
٥	اولياء الامور	٢١
٦	خريجات	١٠
٧	المجموع	١٩٤

- **تطبيق الإستبانات** :

أولا: للاجابة علي السؤال الأول ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار الرسالة والغايات والأهداف؟.

تم تطبيق استبانة معيار الرسالة والغايات(ملحق١) علي العينة المستهدفة وقد اشتملت الاستبانة لعدة محاور رئيسية تمثل المعايير الفرعية لمعيار الرسالة والغايات .

جدول(٢) : نتائج معيار الرسالة والغايات ومعاييره الفرعية

المعايير الفرعية	٥	٤	٣	٢	١	صفر	الوسط الحسابي
مناسبة رسالة البرنامج	٠	٠	٠	٦	٢٣	١٦٥	١,٠٣
فائدة صيغة رسالة البرنامج	٠	٠	٠	٩	١٩	١٦٦	١,٠٥
وضع الرسالة ومراجعتها	٠	٠	٠	١٣	٢٠	١٦١	١,٠٧
استخدام الرسالة	٠	٠	٠	٣	٢٠	١٧١	١,٠١
العلاقة بين الرسالة، والغايات، والأهداف.	٠	٠	٠	٨	١٧	١٦٩	١,٠٤
الوسط الحسابي :١,٠٤							

يتضح من الجدول(٢) ان لمتوسط العام للوسط الحسابي لمدي توافر المعيار الأول ومعاييره الفرعية في برامج إعداد معلم العلوم بكلية العلوم والآداب ـ جامعة نجران بلغ (١,٠٤)، مما يعني أن درجة تناول هذا المعيار في البرنامج كانت ضعيفة، وعليه كانت أهم نقاط القوة والضعف وأولويات التحسين التي تم التوصل إليها من تحليل الاستبانات في ضوء المحددات الاجرائية السابقة لعملية التقويم علي النحو التالي:

- **نقاط القوه** :
  - لا توجد أي نقاط قوة في هذا المعيار.
- **نقاط الضعف** :
  - لا يوجد رسالة واضحة للكلية.
  - لا توجد أهداف وغايات واضحة للبرنامج.

- **أولويات التحسين** :
  - إعداد رسالة واضحة للبرنامج تتناسب مع رسالة الكلية والجامعة وتتوافق مع المعتقدات والقيم الإسلامية وتبلي حاجات المجتمع والمتطلبات الثقافية والاقتصادية.
  - أن تكون الرسالة أساس للتخطيط الاستراتيجي على المدى المتوسط، ولابد من الإعلان عن صيغة الرسالة في جميع وحدات الكلية الأكاديمية والإدارية
  - تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية صياغة الرسالة.
  - إشراك الفئات المستهدفة من المستفيدين من صياغة الرسالة.
  - نشر الرسالة في جميع الاوساط المستهدفة الطلبة، أولياء الامور المجتمع.....الخ.

ثانياً: للاجابة علي السؤال الثاني ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار إدارة البرنامج ؟.

تم تطبيق استبانة معيار إدارة البرنامج(ملحق٢) علي العينة المستهدفة وقد اشتملت الاستبانة لعدة محاور رئيسية تمثل المعايير الفرعية لمعيار إدارة البرنامجوقد أسفرت نتائج التطبيق عن الآتي:

يتضح من الجدول التالي أن المتوسط العام للوسط الحسابي لمدي توافر المعيار الثاني ومعاييره الفرعية في برامج إعداد معلم العلوم بكلية العلوم والآداب – جامعة نجران بلغ (١.٨٥)، مما يعني أن درجة تناول هذا المعيار في البرنامج كانت مرضية، وعليه كانت أهم نقاط القوة والضعف وأولويات التحسين التي تم التوصل إليها من تحليل الاستبانات في ضوء المحددات الاجرائية السابقة لعملية التقويم علي النحو التالي:

جدول(٣) : نتائج معيار إدارة البرنامجومعاييره الفرعية

المعايير الفرعية	٥	٤	٣	٢	١	صفر	الوسط الحسابي
القيادة	٠	٠	٣٧	٧٠	٨٧	٠	١,٧٤
عمليات التخطيط	٠	٠	٤٢	١٠٥	٤٧	٠	١,٩٧
العلاقة بين قسمي الطلاب والطالبات	٠	٠	٠	٩٦	٩٨	٠	١,٤٩
الالتزام الأخلاقي	٠	٠	٥٦	٧٤	٦٤	٠	١,٩٥
السياسات واللوائح التنظيمية	٠	٠	٦٢	٩١	٤١	٠	٢,١١
الوسط الحسابي :١,٨٥							

- **نقاط القوة** :
  - تبني الإدارة العليا بالكلية أسلوباً منهجياً لخلق مناخ أكاديمي إيجابي.
  - تعمل قيادة الكلية على تشجيع منسوبيها للعمل بروح الفريق.
  - تمثيل الكلية ثميلا صادقا أمام المؤسسات والجهات الداخلية والخارجية وعرض الحقائق بدقة وأمانة.
- **نقاط الضعف** :
  - عدم فعالية مجلس القسم والكلية في تطوير وتفعيل السياسات التي من شأنها النهوض بالمؤسسة.
  - عدم تحديد المسئوليات بشكل دقيق في وثائق موقعة .

- عدم وجود خطة استراتيجية شاملة للكلية ككل تقدم إطارا للتخطيط لأقسام الكلية المتنوعة.
- عدم وجود تخطيط للبرامج والمرافق والخدمات ولا يؤخذ بعين الاعتبار الإحتياجات المختلفة لأقسام الطلاب والطالبات.
- عدم مراجعة الكلية لسياساتها وإجراءتها بصورة منتظمة.
- لا يوجد دليل للسياسات يوضح الأنظمة الداخلية ولا يتاح لهيئة التدريس والموظفين والطلاب أدلة خاصة بتلك السياسات.

- **أولويات التحسين** :

- تفعيلدور مجلس القسم والكليةلتطوير وتفعيل السياسات التي من شانها النهوض بالعملية التعليمية وما يتعلق بها من مهام.
- تحديد المسئوليات في إطار واضح يحدد المرجعية ونظام المساءلة وإتخاذ مبادرات مناسبة لما يتوقع من قضايا.
- العمل على وضع خطة استراتيجية شاملة للكلية تحقق رسالة وأهداف الكلية والبرامج.
- العمل على إيجاد تخطيط للبرامج والمرافق والخدمات بالكلية والأخذ بعين الإعتبار الإحتياجات المختلفة لأقسام الطلاب والطالبات.
- العمل على إيجاد دليل للسياسات يوضح الأنظمة الداخلية وإتاحته لهيئة التدريس والموظفين والطلبة.
- إعلام هيئة التدريس والعاملين بخطط المؤسسة بدرجة كافية.
- إعتماد الهيكل التنضيمي للبرنامج وطباعتة ونشرة .
- إعتماد السياسات الخاصة بالبرنامج ونشرها للطلبةوالمستفيدين.
- عمل ميثاق شرف أخلاقي مهني ينبع من اللائحة التنظيمية للجامعات السعودية.

ثالثاً: للاجابة علي السؤال الثالث ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار إدارة ضمان جودة البرنامج ؟.

تم تطبيق استبانة معيار إدارة ضمان جودة البرنامج(ملحق٣) علي العينة المستهدفة وقد اشتملت الاستبانة لعدة محاور رئيسية تمثل المعايير الفرعية لمعيار إدارة ضمان جودة البرنامج وقد أسفرت نتائج التطبيق عن الآتي:

جدول(٤) : نتائج معيار إدارة ضمان جودة البرنامجومعاييره الفرعية

المعايير الفرعية	٥	٤	٣	٢	١	صفر	الوسط الحسابي
لالتزام بتحسين الجودة في البرنامج	٠	٠	٠	٠	١٩	١٧٥	٠,٠٩
نطاق عمليات ضمان الجودة	٠	٠	٠	٠	٣	١٩١	٠,٠٢
إدارة عمليات ضمان الجودة	٠	٠	٠	٠	٧	١٨٧	٠,٠٤
استخدام مؤشرات الأداء ونقاط المقارنة المرجعية	٠	٠	٠	٠	٩	١٨٥	٠,٠٥
التحقق المستقل من التقويم	٠	٠	٠	٠	٤	١٩٠	٠,٠٢
الوسط الحسابي :٠,٠٤							

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للوسط الحسابي لمدي توافر المعيار الثالث ومعاييره الفرعية في برامج إعداد معلم العلوم بكلية العلوم والآداب – جامعة نجران بلغ (٠,٠٤)، مما يعني أن درجة تناول هذا المعيار في البرنامج كانت ضعيفة، وعليه كانت أهم نقاط القوة والضعف وأولويات التحسين التي تم التوصل إليها من تحليل الاستبانات في ضوء المحددات الاجرائية السابقة لعملية التقويم علي النحو التالي:

- **نقاط القوة** :

- لا يوجد نقاط قوة لهذا المعيار.

- **نقاط الضعف** :

- عدم توفر المصادر و الدعم الكافي لتشجيع الإبتكار والإبداع في الكلية.
- لايتم تقدير الانجازات المتميزه بشكل كاف.
- عمليات التقويم و تخطيط عمليات تحسين الجودة غيرمدمجة في العمليات الادارية.
- لاتتم عملية التقويم بشكل منتظم على جميع وحدات الكلية.
- لايوجد برنامج إهتم بموضوع الجوده في الكلية.
- عدم وجود مقر مؤثث لوحدة الجودة بالكلية.
- عدم وجود هيكل إداري محدد وثابت لإدارة الجودة
- نقص الجوانب التدريبية لمنسوبي الجودة بالكلية.
- لا يوجد هيكل تنضيمي واضح لإختصاصات وحدة التطوير والجودة بالكلية .

- **أولويات التحسين** :

- إنشاء وحدة للتطويروالجودة من المتخصصين.
- استخدام مؤشرات وأدلة وبراهين في عملية تقويم الجودة.
- دعم إدارة الكليةلوحدة الجودة.
- تعاون جميع منسوبي الكليةمعوحدة الجودة وتقديم كل ما تحتاجة من وثائق.
- التحقق من نتائج تقويم الجودة عن طريق فحص الأدلة و البراهين والتغذية الراجعة.
- تفعيل المشاركات بين الكلية و مؤسسات أكاديمية أخرى.
- الأخذ في الاعتبار عند وضع المقررات الدراسية احتياجات سوق العمل والخبرة المطلوبة .
- الإعتماد بشكل أساسي على الاختبارات التحصيلية في تقويم الطلاب .
- وجود تقارير سنوية عن فعالية المقررات و البرامج الدراسية.
- إدراج وحدة الجودة ضمن الهيكل التنضيمي للكلية.
- منح الوحدة ومنسوبيها كافة الدعم المادي والمعنوي حتى تستطيع القيام بدورها في منظومة الجودة في الكلية.
- تقديم خطة عمل سنوية رئيسة للوحدة.
- عمل قاعدة بينات إحصائية خاصة بمؤشرات البرنامج وخطط تقارير البرامج السنوية.

رابعاً: للاجابة علي السؤال الرابعما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار معيار التعليم والتعلم؟.

تم تطبيق استبانة معيار التعليم والتعلم(ملحق٤) علي العينة المستهدفة وقد اشتملت الإستبانة لعدة محاور رئيسية تمثل المعايير الفرعية لمعيار التعليم والتعلم وقد أسفرت نتائج التطبيق عن الآتي:

جدول(٥) : نتائج معيار التعليم والتعلمومعاييره الفرعية

المعايير الفرعية	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	صفر	الوسط الحسابي
نواتج تعلم الطلبة	٠	٠	١٠٥	٤٧	٤٢	٠	٢,٣٢
عمليات تطوير البرنامج	٠	٠	٤٦	٨١	٦٧	٠	١,٨٩
عمليات تقويم البرنامج ومراجعته	٠	٠	٧٤	٤٣	٧٧	٠	١,٩٨
تقييم الطلبة	٠	٠	١١٩	٦٦	٩	٠	٢,٥٧
المساعدات التعليمية للطلبة	٠	٠	٧٩	٩٩	١٦	٠	٢,٣٢
جودة التدريس	٠	٠	٥٦	٢٥	١١٣	٠	١,٧١
دعم جهود تحسين جودة التدريس	٠	٠	٤٣	٧١	٨٠	٠	١,٨١
مؤهلات هيئة التدريس وخبراتهم	٠	١٢٩	٤٥	٢٠	٠	٠	٣,٥٦
انشطة الخبرة الميدانية	٠	٠	١١٧	٧٤	٣	٠	٢,٥٩
ترتيبات الشراكة مع مؤسسات أخرى	٠	٠	٠	٠	٧	١٨٧	٠,٠٤
الوسط الحسابي : ٢,٠٨							

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للوسط الحسابي لمدي توافر المعيار الرابع ومعاييره الفرعية في برامج إعداد معلم العلوم بكلية العلوم والآداب جامعة نجران بلغ (٢,٠٨)، مما يعني أن درجة تناول هذا المعيار في البرنامج كانت مرضية، وعليه كانت أهم نقاط القوة والضعف وأولويات التحسين التي تم التوصل إليها من تحليل الاستبانات في ضوء المحددات الاجرائية السابقة لعملية التقويم علي النحو التالي:

- **نقاط القوة** :
  - تواجد أعضاء هيئة التدريس في أوقات الساعات المكتبية لتقديم المشورة والإرشاد الأكاديمي للطلبة.
  - إستراتيجيات التدريس المستخدمة من أعضاء هيئة التدريس تعين على الفهم.
  - وضوح الأهداف لكل مقرر دراسي.
  - يلتزم أعضاء هيئة التدريس بتغطية مفردات المقرر بشكل كامل.
  - يتم تقييم أعمال الطلبة بعدالة وموضوعية.
  - وضوح شروط الحرمان للطلبة و تطبيقها.
  - تزويد المعامل بشبكة إنترنت.
- **نقاط الضعف** :
  - عدم وجود رؤية للبرامج العلمية داخل الأقسام .
  - عدم وجود لجان إستشارية متخصصة لوضع البرامج والمقررات .
  - عدم أخذ رأي الطلبة في عملية التقويم .
  - عدم وضع خطة للتدريب لأعضاء هيئة التدريس لرفع الكفاءة المهنية والأكاديمية .

- عدم الإستعانة بذوي الخبرة من خارج الكلية .
- عدم تحديد نواتج التعلم بدقة .
- عدم وجود زيارات ميدانية للطلبة للتفاعل مع المجتمع الخارجي .
- عدم تناسب الأنشطة مع نواتج التعلم المتوقعة وميول الطلبة.
- عدم وجود خطة مسبقة للمحاضرات الثقافية والزيارات الميدانية والأنشطة خلال الفصل الدراسي .
- عدم وجود أماكن داخل الكلية لممارسة الأنشطة(ملاعب – حجرات للأنشطة الثقافية).
- لا يوجد توصيف للبرامج والمقررات وفق نماذج الهيئة الوطنية.

- **أولويات التحسين** :

- تشكيل لجان إستشارية داخل الأقسام لوضع البرامج العلمية والمقررات للأقسام.
- تنوع و تعدد وسائل التقويم بين الموضوعي والمقالي والشفوي و أخذ آراء الطلبة في عملية التقويم.
- وجود خطة للتدريب لأعضاء هيئة التدريس لرفع الكفاءة المهنية والأكاديمية لهم.
- تفعيل دور الكلية لخدمة مؤسسات المجتمع المدني.
- وجود خطة زمنية محددة للأنشطة الطلابية مثل (الأنشطة الثقافية – الزيارات الميدانية) وتناغم الأنشطة مع ميول الطلبة.
- تحديد نواتج التعلم المرغوبة بدقة وتنوعها بين المهارات المعرفية و الوجدانية.
- وضع مقررات دراسية مرنة تقبل التعديل والتغيير والتطوير بما يقتضي إحتياجات سوق العمل.
- العمل على وجود أماكن داخل الكلية وخارجها لممارسة الأنشطة المختلفة.
- وجود شراكة بين الكلية والمؤسسات الأكاديمية الأخرى للتعاون وتبادل الخبرات.
- وجود آلية واضحة لتبني الطلاب المبدعين والموهوبين والمتميزين ورعايتهم.
- وجود آلية واضحة لعملية التغذية الراجعة بعد عملية التقويم.
- وجود متابعة مستمرة لفاعلية جميع جوانب العملية التعليمية للمقررات والبرامج الدراسية من خلال تقارير شهرية و فصلية وسنوية.
- ضرورة اختيار البرنامج بمعايير أكاديمية وإقليمية وعالمية.
- دراسة الإحتياجات التدريبية لاعضاء هيئة التدريس وعمل خطة تدريبية لهم.
- تشكليل لجنة بوحدة الجودة خاصة بتطوير نظام الإمتحانات.
- تشكيل لجنة بوحدة الجودة خاصة بتطوير البرامج والمقررات.
- الإستطلاع الدوري لأراء الطلبة في عملية التقويم.

خامساً: للاجابة علي السؤال الخامس ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة ؟. تم تطبيق استبانة إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة (ملحق٥) علي العينة المستهدفة وقد اشتملت الاستبانة لعدة محاور رئيسية تمثل المعايير الفرعية لمعيار إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة وقد أسفرت نتائج التطبيق عن الآتي:

جدول(٦) : نتائج إستبانة معيار إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة ومعاييره الفرعية

المعايير الفرعية	٥	٤	٣	٢	١	صفر	الوسط الحسابي
قبول الطلبة	٠	٠	٨٩	٧٦	٢٩	٠	٢,٣١
سجلات الطلبة	٠	٤٧	٧٥	٣٦	٣٦	٠	٢,٦٩
إدارة شؤون الطلبة	٠	٠	١١٧	٣٩	٣٨	٠	٢,٤١
خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي	٠	٠	٧٦	٨١	٣٧	٠	٢,٢٠
الوسط الحسابي :							٢,٤١

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للوسط الحسابي لمدي توافر المعيار الخامس ومعاييره الفرعية في برامج إعداد معلم العلوم بكلية العلوم والآداب – جامعة نجران بلغ (٢,٤١)، مما يعني أن درجة تناول هذا المعيار في البرنامج كانت مرضية، وعليه كانت أهم نقاط القوة والضعف وأولويات التحسين التي تم التوصل إليها من تحليل الاستبانات في ضوء المحددات الاجرائية السابقة لعملية التقويم علي النحو التالي:

- **نقاط القوة** :
  - قواعد قبول الطلبة تنشر بشكل دوري ودقيق.
  - يتم تخريج الطلاب بناء على متطلبات التخريج المطلوبة.
  - عمليات قبول الطلاب والتسجيل تكون بشكل فعال.
- **نقاط الضعف** :
  - لا يوجد توثيق واضح بخصوص لائحة العقوبات الطلابية.
  - لا يوجدإرشادات طبية للطلبة.
  - عدم وجود فعاليات ترفيهية للطلبة.
- **أولويات التحسين** :
  - إيجاد ميثاق شرف أخلاقي ومهنيللكلية يوضح الحقوق والواجبات.
  - إصدار كتيبات ومنشورات للطلبة بالعقوبات.
  - إنشاء آلية الشكاوى والمقترحات.
  - إنشاء آلية لمتابعة تقدم الطلبة طوال فترة البرنامج.

سادساً: للاجابة علي السؤال السادس ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار مصادر التعلم؟.

تم تطبيق استبانة مصادر التعلم (ملحق٦) علي العينة المستهدفة وقد اشتملت الاستبانة لعدة محاور رئيسية تمثل المعايير الفرعية لمعيار مصادر التعلم وقد أسفرت نتائج التطبيق عن الآتي:

جدول(٧) : نتائج استبانة معيارمصادر التعلم ومعاييره الفرعية

المعايير الفرعية	٥	٤	٣	٢	١	صفر	الوسط الحسابي
التخطيط والتقويم	٠	٠	٠	٠	١٣١	٦٣	٠,٦٨
التنظيم	٠	٠	٠	٠	٤٥	١٤٩	٠,٢٣
دعم المستخدمين	٠	٠	٠	٠	٥٢	١٤٢	٠,٢٧
الموارد والمرافق	٠	٠	٠	٠	٤٣	١٥١	٠,٢٢
الوسط الحسابي : ٠,٣٥							

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للوسط الحسابي لمدي توافر المعيار السادس ومعاييره الفرعية في برامج إعداد معلم العلوم بكلية العلوم والآداب – جامعة نجران بلغ (٠,٣٥)، مما يعني أن درجة تناول هذا المعيار في البرنامج كانت ضعيفة، وعليه كانت أهم نقاط القوة والضعف وأولويات التحسين التي تم التوصل إليها من تحليل الاستبانات في ضوء المحددات الاجرائية السابقة لعملية التقويم علي النحو التالي:

- **نقاط القوة** :
  - لاتوجد نقاط قوة في هذا المعيار.
- **نقاط الضعف** :
  - عدم وجود مكتبة مجهزه للطلبة.
- **أولويات التحسين** :
  - إنشاء مكتبه علمية تحتوي على مراجع في جميع التخصصات.
  - الأخذ بأراء أعضاء هيئه التدريس بالنسبة لمحتويات المكتبة.
  - تنظيم المكتبة بشكل جيد وتوفير خدمة الإنترنت بها.
  - إنشاء آلية لإستطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس عن كفاية مصادر التعلم.
  - إنشاء آلية لتوجية الطلبة نحو المراجع والمصادر.

سابعاً: للاجابة علي السؤال السابع ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار المرافق والتجهيزات ؟.

تم تطبيق استبانة معيار المرافق والتجهيزات (ملحق٧) علي العينة المستهدفة وقد اشتملت الاستبانة لعدة محاور رئيسية تمثل المعايير الفرعية لمعيار المرافق والتجهيزات وقد أسفرت نتائج التطبيق عن الآتي:

جدول(٨) : نتائج استبانة معيار المرافق والتجهيزات ومعاييره الفرعية

المعايير الفرعية	٥	٤	٣	٢	١	صفر	الوسط الحسابي
السياسة العامة والتخطيط	٠	٠	٢٥	٢٧	١٤٢	٠	١,٤٠
جودة المرافق والتجهيزات وكفايتها	٠	٠	٧٧	٣٩	٧٨	٠	١,٩٩
الإدارة والشؤون الإدارية للمرافق والأجهزة	٠	٠	٥٩	٨٤	٥١	٠	٢,٠٤
تقنية المعلومات	٠	٠	٩٣	٥٨	٤٣	٠	٢,٢٦
الوسط الحسابي : ١,٩٢							

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للوسط الحسابي لمدي توافر المعيار السابع ومعاييره الفرعية في برامج إعداد معلم العلوم بكلية العلوم والآداب جامعة نجران بلغ (١,٩٢)، مما يعني أن درجة تناول هذا المعيار في البرنامج كانت مرضية، وعليه كانت أهم نقاط القوة والضعف وأولويات التحسين التي تم التوصل إليها من تحليل الاستبانات في ضوء المحددات الاجرائية السابقة لعملية التقويم علي النحو التالي:

- **نقاط القوة** :
  - تشكل المباني وأرضيات المؤسسة التعليمية بيئة نظيفة وجذابة و تتحقق فيها شروط الأمن والسلامة.
  - أجهزة الحاسوب مناسبة وكافية ومتاحة بحيث تستطيع هيئة التدريس والطلبة والموظفون في المؤسسة إستخدامها.
- **نقاط الضعف** :
  - لا توجد خطط عمل قبل شراء أية تجهيزات كبرى بحيث تتضمن دراسة البدائل المتاحة.
  - عدم مشاورة المستفيدين قبل شراء أو تطوير المرافق والتجهيزات الأساسية لضمان مناسبتها للإحتياجات الحالية والمتوقعة مستقبلا.
  - عدم وجود مرافق تقديم الطعام تفي باحتياجات الطلبة، وهيئة التدريس والعاملين بالكلية.
  - لا توجد مرافق خاصة بالطلبة، و هيئة التدريس، والموظفين من ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقات.
  - عدم توافر المرافق المناسبة لاحتياجات الطلبة من الناحية الثقافية، والرياضية، والنشاطات غيرالصفية.
  - لا يتم تقييم مدى كفاية تجهيزات الحاسب بصورة منتظمة.
- **أولويات التحسين** :
  - تشاور الكلية مع المستفيدين قبل شراء أو تطوير المرافق والتجهيزات الأساسية لضمان مناسبتها للإحتياجات الحالية والمتوقعة مستقبلا.
  - توفير مرافق تقديم الطعام تفي بإحتياجات الطلبة، وهيئة التدريسوالعاملين بالكلية.
  - تواجد مرافق خاصة بالطلبة، و هيئة التدريس، والموظفين من ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقات.
  - يجب توافر المرافق المناسبة لاحتياجات الطلبة من الناحية الثقافية والرياضية، والنشاطات غير الصفية.
  - إنشاء آلية خاصة لشراء التجهيزات تضمن مشاركة هيئة التدريس.
  - عمل خطة متوسط (ثلاث سنوات) لشراء التجهيزات الازمة للبرنامج.
  - عمل خطة لصيانة الاجهزة والمرافق.

ثامناً: للاجابة علي السؤال الثامن ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار التخطيط والإدارة المالية للبرنامج؟.

تم تطبيق استبانة معيار التخطيط والإدارة المالية للبرنامج (ملحق٨) علي العينة المستهدفة وقد اشتملت الاستبانة لعدة محاور رئيسية تمثل المعايير الفرعية لمعيار التخطيط والإدارة المالية للبرنامج وقد أسفرت نتائج التطبيق عن الآتي:

جدول(٩) : نتائج استبانة معيار التخطيط والإدارة المالية للبرنامج ومعاييره الفرعية

المعايير الفرعية	٥	٤	٣	٢	١	صفر	الوسط الحسابي
التخطيط المالي وإعداد الميزانية	٠	٠	٠	٦٢	١٣٢	٠	١,٣٢
الإدارة المالية	٠	٠	٠	٧٨	١١٦	٠	١,٤٠
الوسط الحسابي : ١,٣٦							

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للوسط الحسابي لمدي توافر المعيار الثامن ومعاييره الفرعية في برامج إعداد معلم العلوم بكلية العلوم والآداب جامعة نجران بلغ (١,٣٦)، مما يعني أن درجة تناول هذا المعيار في البرنامج كانت ضعيفة، وعليه كانت أهم نقاط القوة والضعف وأولويات التحسين التي تم التوصل إليها من تحليل الاستبانات في ضوء المحددات الاجرائية السابقة لعملية التقويم علي النحو التالي:

- **نقاط القوة** :
  - لا يوجد نقاط قوة لهذا المعيار.
- **نقاط الضعف** :
  - لا تعطى صلاحيات إنفاق مالي مناسبة لمدراء الوحدات التنظيمية في الكلية لتحقيق الإدارة الفعالة ذات الكفاءة.
  - تفاصيل الصلاحيات المالية غير محددة بوضوح.
- **أولويات التحسين** :
  - إعطاء صلاحيات إنفاق مالي مناسبة لمدراء الوحدات التنظيمية في الكلية.
  - توضيح تفاصيل الصلاحيات المالية بدقة.
  - وضع خطة مالية خاصة ببرامج الكلية.
  - منح مسؤول البرنامج او رئيس القسم اختصاصات مالية مصحوبة بنظام يضمن المسائلة والمتابعة.
  - انشاء نظام للمتابعة الداخلية.

تاسعاً: للاجابة علي السؤال التاسع ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار عمليات التوظيف ؟. تم تطبيق استبانة معيار عمليات التوظيف (ملحق٩) علي العينة المستهدفة وقد اشتملت الاستبانة لعدة محاور رئيسية تمثل المعايير الفرعية لمعيار عمليات التوظيف وقد أسفرت نتائج التطبيق عن الآتي:

جدول(١٠) : نتائج استبانة معيار عمليات التوظيف ومعاييره الفرعية

المعايير الفرعية	٥	٤	٣	٢	١	صفر	الوسط الحسابي
التوظيف (والتعيين)	٠	٤٥	٦٧	٧٧	٥	٠	١,٨٣
التطوير الشخصي والوظيفي	٠	٠	٣٣	٥٩	١٠٢	٠	١,٠٤
الوسط الحسابي : ١,٤٤							

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للوسط الحسابي لمدي توافر المعيار التاسع ومعاييره الفرعية في برامج إعداد معلم العلوم بكلية العلوم والآداب – جامعة نجران بلغ (١,٤٤)، مما يعني أن درجة تناول هذا المعيار في البرنامج كانت ضعيفة، وعليه كانت أهم نقاط القوة والضعف وأولويات التحسين التي تم التوصل إليها من تحليل الاستبانات في ضوء المحددات الاجرائية السابقة لعملية التقويم علي النحو التالي:

- **نقاط القوة** :
  - يتم توزيع أعباء التدريس بإنصاف في كل أقسام الكلية.
  - تتناسب التعيينات مع المؤهلاتِ والمهارات المطلوبة.

- التحقق من صحة المؤهلات والخبرات الخاصة بالمرشحين قبل تعيينهم.

- **نقاط الضعف** :
- لا تستخدم الكلية استراتيجيات فعالة لتنظم طريقة شغل المناصب القيادية عند خلوها.
- عدم إتباع الكلية ممارسة تفويض الصلاحيات المتعلقة بعمليات التوظيف.
- عدمتوافر العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرات في الأقسام العلمية.
- لا يحصل أعضاء هيئة التدريس الجدد على تهيئة إرشادية فعالة لضمان معرفتهم بالكلية و خدماتها، وبرامجها، واستراتيجيات تنمية الطلبةوأولويات التطوير لديها.
- لم تحدد محكات تقويم الأداء بوضوح وبالتالي لم تحدد المتطلبات اللازمة للتحسين بشكل واضح، في الحالات التي يعتبر الأداء فيها غير مرضي.
- لا تتوفر لدى المؤسسة التعليمية سياسات ولوائح تنظيمية تحدد بوضوح إجراءات التعامل مع الشكاوى ضد أعضاء هيئة التدريس والعاملين أو الشكاوى الصادرة عنهم.
- عدم توفر قواعد ولوائح تنظيمية تحدد بوضوح الإجراءات التأديبية الخاصة بإهمال المسؤوليات، أو عدم الالتزام بالتعليمات، أو السلوك غير اللائق.

- **أولويات التحسين** :
- إستخدام الكلية استراتيجيات فعالة تنظم طريقة شغل المناصب القيادية عند خلوها.
- التأكيد علي ممارسة تفويض الصلاحيات المتعلقة بعمليات التوظيف.
- يجب أن يتوافر في البرامج العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس.
- لقاءات تعريفية لأعضاء هيئه التدريس الجدد بنظام الدراسة وطبيعة برامج بالكلية.
- إنشاء آلية لشكاوى أعضاء هيئة التدريس.
- إنشاء نظام لإعداد القادة من أعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على النواحي الإدارية.

عاشراً: للاجابة علي السؤال العاشر ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار البحث العلمي؟. تم تطبيق استبانة معيار البحث العلمي (ملحق١٠) علي أعضاء وعضوات هيئه التدريس بالقسم البالغ عددهم (١٣) عضوا وقد اشتملت الإستبانة لعدة محاور رئيسية تمثل المعايير الفرعية لمعيار البحث العلمي وقد أسفرت نتائج التطبيق عن الآتي:

جدول(١١) : نتائج استبانة معيار البحث العلمي ومعاييره الفرعية

المعايير الفرعية	٥	٤	٣	٢	١	صفر	الوسط الحسابي
مشاركة هيئة التدريس والطلبة في البحث العلمي	٠	٠	٢	٤	٧	٠	١,٦٢
المرافق والتجهيزات البحثية	٠	٠	٤	٧	٢	٠	٢,١٥
الوسط الحسابي :١,٨٩							

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للوسط الحسابي لمدي توافر المعيار العاشر ومعاييره الفرعية في برامج إعداد معلم العلوم بكلية العلوم والآداب

– جامعة نجران بلغ (١,٨٩)، مما يعني أن درجة تناول هذا المعيار في البرنامج كانت مرضية، وعليه كانت أهم نقاط القوة والضعف وأولويات التحسين التي تم التوصل إليها من تحليل الاستبانات في ضوء المحددات الاجرائية السابقة لعملية التقويم علي النحو التالي:

- **نقاط القوة** :
  - تقديم الدعم لهيئة التدريس الجدد ذوي الدرجات العلمية الأقل لمساعدتهم في تطوير برامجهم البحثية.
- **نقاط الضعف** :
  - عدم مشاركة هيئة التدريس والطلبة في البحث العلمي.
  - لا تتاح للباحثين من طلبة الدراسات العليا فرص المشاركة في المشروعات البحثية المشتركة.
  - لا يوجد استثمار تجاري في البحث العلمي.
  - لا يتم الإعتراف بشكل مناسب وكامل بإسهامات طلبة الدراسات العليا في المشروعات البحثية المشتركة.
  - عدم تشجيع هيئة التدريس على أن تتضمن مقرراتُهم التي يدرسونها المعلومات المتعلقة بأبحاثهم وأنشطتهم العلمية، بالإضافة إلى التطورات المهمة في مجال تخصصاتهم.
  - عدم توافر بنية تحتية للبحث العلمي خاصة للأقسام العلمية.
- **أولويات التحسين** :
  - الإهتمام بالمرافق والتجهيزات البحثية بالشكل اللائق الذي يماثل التجهيزات في المؤسسات التعليمية المماثلة.
  - نشر ثقافة الاستثمار التجاري في البحث العلمي ومتابعة ذلك بإهتمام كبير.
  - تنمية وتطوير السياسات المؤسسية في البحث العلمي.
  - تقديم الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة لتشجيعهم على المشاركة في البحث العلمي بشكلٍ عام مع تكريم الباحث الجاد وتشجيعه على وجه الخصوص.

حادي عشر: للاجابة علي السؤال الحادي العاشر ما مدى استيفاء برامج إعداد معلم العلوم بجامعة نجران معيار العلاقات مع المجتمع ؟.

تم تطبيق استبانة معيار العلاقات مع المجتمع (ملحق١١) علي أعضاء وعضوات هيئه التدريس بالقسم،والمجتمع الخارجي من إدارة التعليم وأولياء الأمور والخريجات والتي بلغ عددها(٨٢) فردا، وقد اشتملت الاستبانة لعدة محاور رئيسية تمثل المعايير الفرعية لمعيار العلاقات مع المجتمع وقد أسفرت نتائج التطبيق عن الآتي:

المعايير الفرعية	٥	٤	٣	٢	١	صفر	الوسط الحسابي
السياسات حول العلاقات بالمجتمع.	٠	٠	٠	٤٥	١٨	١٩	١,٣٢
التفاعل مع المجتمع.	٠	٠	٠	١٤	٣٩	٢٩	٠,٨٢
الوسط الحسابي :١,٠٧							

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط العام للوسط الحسابي لمدي توافر المعيار الحادي عشر ومعاييره الفرعية في برامج إعداد معلم العلوم بكلية العلوم والآداب – جامعة نجران بلغ (١,٠٧)، مما يعني أن درجة تناول هذا المعيار في البرنامج كانت ضعيفة، وعليه كانت أهم نقاط القوة والضعف وأولويات التحسين التي تم التوصل إليها من تحليل الاستبانات في ضوء المحددات الاجرائية السابقة لعملية التقويم علي النحو التالي:

- **نقاط القوة** :

- تشمل معايير الترقية والتقويم الخاصة بأعضاء هيئة التدريس على الإسهامات التي قدموها لخدمة المجتمع.

- **نقاط الضعف** :

- لم يحدد بوضوح إلتزام البرنامج بتقديم خدمة للمجتمع.
- لم يتم إعداد تقارير سنوية توضح مشاركة البرنامج في خدمة المجتمع.
- عدم وجود قاعدة بيانات مركزية يتم فيها تسجيل مشاركة البرنامج في خدمة المجتمع.

- **أولويات التحسين** :

- يجب وضع خطة إستراتيجية توضحآليات البرنامج في خدمة المجتمع.
- إعداد تقارير سنوية تختص بمشاركة البرنامج في خدمة المجتمع.
- إنشاء قاعدة بيانات مركزية يتم فيها تسجيل مشاركة البرنامج في خدمة المجتمع.

ويمكن تفسير إنخفاض توافر معايير الجودة للهيئة الوطنية للتقويم والإعتماد الأكاديمي في برامج إعداد معام العلوم بكلية العلوم – جامعة نجران بين درجة توافر ضعيفة ومرضية. بأن برامج إعداد معلم العلوم الحالية هي برامج لم تطور منذ فترة طويلة، حيث أن هذا البرنامج هو برنامجكليات البنات التي كانت تتبع وكالة كليات البنات التي تم إلغائها، ومن ثم تم دمج هذه الكليات ببرامجها القديمة إلي الجامعات، وهذه البرامج كان يوجه إليها العديد من الأنتقادات بأنها بعيدة عن إحتياجات الطالب المعرفية والمهارية؛ وأنهابرامج تقليدية تركز على الجوانب النظرية في المجالات التخصصية،وهي لا تنمي مهارات التعلم الذاتي، وبعيدة عن المستجدات في مجال تقنيات التعليم،ولا يوجد دراسات تتبعية لخريجي برامج إعداد معلم العلوم للتعرف على آراءهم، وتطلعاتهم، ومقترحاتهم حيال تطوير برامج إعداد المعلم، وهذا ما أكدته دراسة الشهراني(٢٠١٢). وبالتالي نحنبحاجةإلىإعادةنظر في هذا البرنامج من حيث خطط التحسين والتطوير المستمرة له في إطار إنشاء نظام داخلي للجودة في البرنامج وفق معايير الجودةللهيئه الوطنية للتقويم والإعتماد الأكاديمي بالمملكة.

- **المراجع العربية** :

- أحمد، عدنان ابراهيم – الحفظي ، يحيي سليمان (٢٠٠٧): إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في التعليم والادارة المدرسية ، ط١،أبها : مكتبة الملك فهد الوطنية.
- اسماعيل، مجدي رجب (٢٠٠٥): فعالية وحدة دراسية مقترحة في ضوء معايير الجودة لتعليم العلوم في تنمية الثقافة العلمية، جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي السابع عشر:

مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد (١).

- الباز، مروة محمد(٢٠١٠): تقويم برنامج اعداد معلم العلوم الفيزيائية في كليات التربيةفي ضوء معايير الجودة : دراسة تحليلية،المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الاول(معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي)،المجلد الثاني، مصر :جامعة بورسعيد، كلية التربية، ص ص ٧٥٩ – ٧٩٩.
- البرواري، نزارعبدالمجيد(٢٠٠٠): مستلزمات إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في المنظمة العراقية/ رؤيةمستقبلية/ مجلةالمنصور،بغداد،المجلدالأول،العددالأول، ٢٠٠٠، صص ٨٩- ٩١.
- الحايك، صادق خالد، الكيلاني ، عمر وديع (٢٠٠٧م): تقويم أداء مدرس التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في الأردن، جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي التاسع عشرتطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد (٤).
- الحربي، حياة محمد (٢٠٠٢م): إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الجامعات السعودية، مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- الحكمي، علي صديق(٢٠٠٧):التقويم التربوي وضمان الجودة في التعليم ،اللقاء السنوى الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – الجودة فى التعليم العام - السعودية ، الهيئة المسؤولة :الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية.
- الجضعي، خالد سعد (٢٠٠٤م): نظرية ديمنج في إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها التربوية : نموذج مقترح، الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية .
- الرشيد، محمد أحمد(١٩٩٥): الجودة الشاملة في التعليم، المعلم، مجلة تربوية ثقافية،جامعة الملك سعود.
- السبيعي، منى حميد (٢٠١٠): واقع المهارات التدريسية لعضوات هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى، ندوة التعليم العالي للفتاة الأبعاد والتطلعات، المدينة المنورة: جامعة طيبة، ٢٠١٠،ص ص٥٤٦- ٥٨٧.
- الشهراني،عامرعبدالله(٢٠١٢): واقعبرامجإعداد المعلمفيالمملكة العربية السعودية ومقومات نجاحها، المؤتمر الدولي لوزارة التربية والتعليم عن المعلم، الرياض ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر، ١٣- ١٧فبراير٢٠١٢م، ص ص١- ١٠.
- العارفة، عبد اللطيف عبدالله (٢٠٠٧م): معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام من وجهة نظر المسئولين والمشرفين التربويين ومديري المدارس في منطقة الباحة التعليمية ، مركز الملك خالد الحضاري، اللقاء السنوي الرابع عشر: الجودة في التعليم العام، الجمعية السعودية للعلوم التربوية (جستن).
- العنزي ، بشرى خلف (٢٠٠٧):تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجود ةفي التعليم العاماللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعوديةللعلوم التربوية والنفسية (جستن)بعنوان " الجودة في التعليم العام "، القصيم، ٢٨- ٢٩ ربيع الآخر ١٤٢٨هالموافق ١٥- ١٦مايو٢٠٠٧م.
- المطرفي، غازي صلاح (٢٠٠٩):مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم العلوم بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية،مجلة كلية التربية بالزقازيق – مصر، العدد ٦٤ ص ص ٢٦٧ – ٣٣٧.
- المغربي، محمد عباس(٢٠٠٩): "الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام"، القاهرة : المنتدى الثاني للمعلم . رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم، كلية التربية الاساسية .
- النجدي ، أحمد وآخرون (٢٠٠٥) اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة.

- الهئية الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي(٢٠٠٩): مؤشرات أداء وأدلة مقترحة للتقويم البرامجي- المؤسسي ،الرياض: وثائق الهيئة.
- الهئية الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي(٢٠١٠): معايير ضمان الجودة والاعتماد لبرامج التعليم العالي، الرياض : وثائق الهيئة.
- زغلول ، برهامي عبد الحميد- عبد العزيز، حمدي(٢٠٠٧):"نموذج مقترح لتكوين معلم العلوم التجارية في مصر في ضوء معايير ضبط الجودة"، المؤتمر العلمي التاسع عشر (تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة)، ٢٥ – ٢٦ يوليو ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس المجلد الثالث .
- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤): تحليل تقوي المعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم بمصر، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السادس عشر، جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي السادس عشر، تكوين المعلم، مجلة كلية التربية. (جستين) كليةالتربية جامعة الملك سعود، ص ص ٨٠٩ - ٨٢٩.
- زين العابدين ، إقبال ، هوك، طاهرة (٢٠٠٧):دراسةاستطلاعيةلآراء بعض المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراء اتتطبيق عمليات التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات السعودية، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – الجودة في التعليم العام – السعودية، الرياض: الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية (جستين) كليةالتربية - جامعةالملكسعود، صص٢٤١ – ٢٧٩.
- طعيمة، رشدي أحمد ، البندي، محمد سليمان (٢٠٠٤): التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤي التطوير ، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبدالعزيز، سعدمحمد (٢٠٠٧):محاور استخدام المقاييس الإحصائية في اسناد جودة النظم البرمجية ، المؤتمر الاحصائي العربي الأول، الاردن ، عمان : ١٢- ١٣ نوفمبر ٢٠٠٧م ، ص ص ٢٢٥- ٢٤٨.
- عبدالفتاح، ناهدمحمد (٢٠١٠): تقويم أداء طالبات التربية العلمية للأقسام العلمية جامعة الملك فيصل في ضوء معايير الجودة الشاملة وفي ضوء المعايير العالمية وانعكاس ذلك علي الاتجاه نحو مهنة التدريس. مجلة التربية العلمية ،العددالرابع ، المجلد الثالث عشر، يوليو ٢٠١٠، ص ص ١٨٩- ٢٣٩.
- عبد المحسن ، توفيق (١٩٩٦م): مراقبة الجودة مدخل إدارة الجودة الشاملة، وأيزو ٩٠٠٠القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٣). التقويم التربوي المؤسسي، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عيشوني، محمد أحمد – الروقي، نايف ضيف الله- المطيري، خالد شديد(٢٠٠٩):إدارة الجودة الشاملة كمنهجية لتحسين الأداء في القطاع الحكومي: دراسة تطبيقية في الإدارة العامة لدوريات الأمن في المملكة العربية السعودية،المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية: نحو أداء متميز في القطاع الحكومي ، الرياض ١٣- ١٦ ذو القعدة ١٤٣٠ه الموافق١- ٤ نوفمبر٢٠٠٩م، ص ص ٣٣٣- ٣٥٤ .
- فتح الله،مندور عبدالسلام(٢٠٠٧):تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في ضوء معايير الجودة بالتعليم العام في جمهورية مصر العربية،رسالة الخليج العربى - السعودية ، س ٢٨، ع ١٠٤، ، ص ص ٥٩ - ١٣١.
- كنعان، أحمد علي (٢٠٠٧): رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي " بحث مقدم إلى مؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات ، دبي: الفترة من ١٧ . ١٩ ابريل ٢٠٠٧ م .
- مجاهد، محمد عطوة (٢٠٠٨): ثقافة المعايير والجودة في التعليم ، الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة.
- نشوان ، جميل (٢٠٠٤):في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين ، ورقة علمية أعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط التوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة ٣- ٢٠٠٤/٧/٥.

• **المراجع الاجنبيه** :

- An ,Y (2011): Application of Quality Function Deployment to Higher Education Management and Service Science (MASS), **2011 International Conference on :** 12-14 Aug., pp:1-3.
- Blackmur, D(2004): Issues in higher education quality assurance, **Australian Journal of Public Administration**, Volume 63, Number 2, pp: 105-116.
- Damme, D(2001): 'Quality issues in the internationalization of higher education, **Higher Education** Vol. 41, 2001, pp:415-441.
- Engelkmeyer, S(1993): 'TQM in higher education', **The Center for Quality Management Journal,** Vol. 2, No. 1, pp: 28-33. Feigenbaum, A(1994): 'Quality education and America's competitiveness'**, Quality Progress,** Vol. 27, No. 9, pp: 83-4.
- Jani, H(2011):Intellectual capacity building in higher education: Quality assurance and management Information Science and Service Science (NISS), **2011 5th International Conference on New Trends in,** 2, PP:361-366.
- Kruger, D and Ramdass ,K (2011): Establishing a quality culture in Higher Education: A South African perspective.**Technology Management in the Energy Smart World (PICMET), 2011 Proceedings of PICMET '11,** pp:1-9**.**.
- Michael, R and Sower, V(1997): A comprehensive model for implementing total quality management in higher education, **Benchmarking for Quality Management & Technology,** Volume 4, Number 2,pp: 104-120.
- Mangnale, S and Rajasekhara, M(2011): Quality Management in Indian Higher Education System: Role of Internal Quality Assurance Cell (IQAC**), Asian Journal of Business Management**, 3(4):pp: 251-256, Published November 15, 2011.
- Matsuo, M and Nakahara, J (2013):The effects of the PDCA cycle and OJT on workplace learning, **International Journal of Human Resource Management.** Jan2013, Vol. 24 Issue 1, pp:195-207.
- Owlia, M and Aspinwall, E(1997): 'TQM in higher education - a review', **International Journal of Quality and Reliability Management**, Volume 14, Number 5, 1997, pp:527-543.

- Parkash, S and Kaushik, V (2011) : Supplier Performance Monitoring and Improvement (SPMI) Through SIPOC Analysis and PDCA Model to the ISO 9001 QMS in Sports Goods Manufacturing Industry**, LogForum.** 2011, Vol. 7 Issue 4, pp:1-15.
- Pounder, J(1999): Institutional performance in higher education: Is quality a relevant concept?, **Quality Assurance in Education,** Volume 7, Number 3, pp:156-163.
- Ramsden, P(1991): "A Performance Indicator of Teaching Quality in Higher Education: The course Experience Questionnaire," **Studies in Higher Education.**Vol, (16),PP: 129-150.
- Tam, M(2001): "Measuring Quality and Performance in Higher Education, **Quality in higher Education**, Vol,(7),PP: 47-54.
- Yorke, M(2000): 'Developing a Quality Culture in higher education, **Tertiary Education & Management**, Vol.6, 2000, pp: 19-36.

****